

فهرس المحتتات

مقدمة

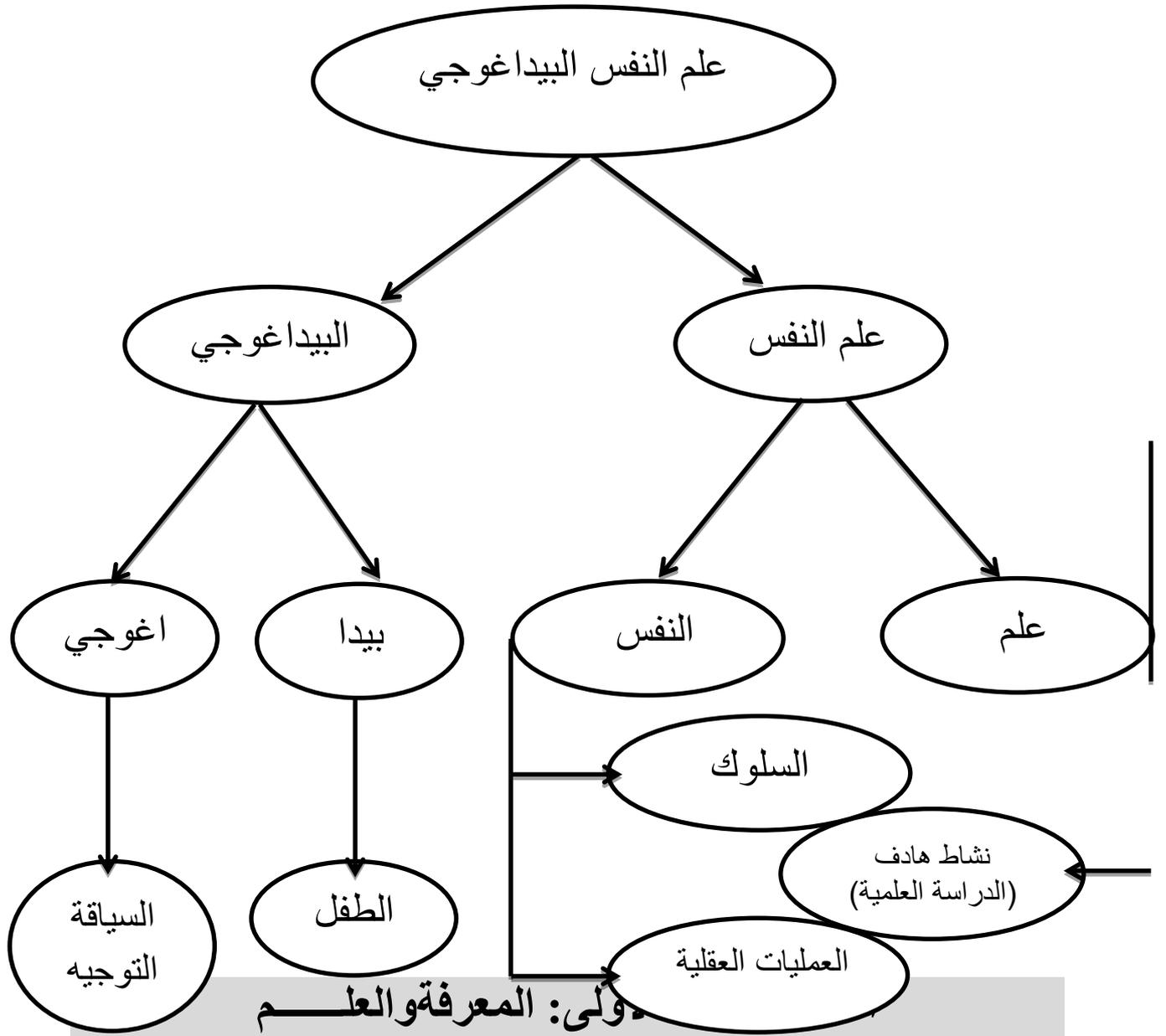
- أولا- مفهوم العلم والمعرفة
- ثانيا- علم النفس واهدافه
- ثالثا- مجالات علم النفس
- رابعا- البيداغوجيا
- خامسا- العملية التعليمية
- سادسا- الاهداف التربوية التعليمية
- سابعا- التفاعل الصفي
- ثامنا-الاختبارات

خاتمة

مقدمة:

يعتبر علم النفس البيداغوجي احد اهم فروع علم النفس كونه يهتم بطرق تربوية وتعليم الفرد اثناء مراحل حياته مما يساعد على تشكيل شخصيته، والغرض منه اعداد انسان صالح وايجابي في سلوكاته اتجاه نفسه واتجاه الآخرين واتجاه مجتمعه بشكل عام، ويوجه هذا المقياس بشكل خاص الى كل المعلمين والمتعلمين والاساتذة كونه يزودهم بكل ما يحتاجونه من مهارات في اداء مهامهم البيداغوجية والتعليمية، كما يذلل لهم المصاعب والمشاكل التي يواجهونها في اداء مهنة التعليم، وهذا المقياس موجه الى طلبة السنة اولى ماستر تخصص شبكات واتصالات قسم الهندسة الكهربائية، خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية، وهو **يهدف الى:**

- التعرف على علم النفس البيداغوجي واهدافه واهميته في العملية التعليمية- التعلمية وبالتالي اكساب الطالب المفاهيم الاساسية في مجال علم النفس البيداغوجي (علم النفس، البيداغوجيا، الديدكتيك، ...)،
 - التعرف على العملية التعليمية – التعلمية وعناصرها الاساسية (المعلم، المتعلم، المنهاج) وكذا العلاقات بين المعلم والمتعلم
 - التعرف على الاهداف التعليمية والتربوية
 - التعرف على التفاعل الصفي
- بعد الاطلاع على مواءمة عرض التكوين ماستر اكايمي فرع اتصالات سلوكية ولا سلوكية تخصص شبكات واتصالات لم اجد محتوى البرنامج لذلك فقد اجتهدت بعد سؤال بعض المختصين في هذا المجال وحاولت وضع برنامج.
- ان مقياس علم النفس البيداغوجي ينتمي الى العلوم الانسانية والاجتماعية لذلك لا يمكن ان نجو في عموديا بنفس العمق الذي تتناوله وتتطلبه العلوم الاجتماعية، كون ان طلبة العلوم الاجتماعية لهم رصيد معرفي يؤهلهم للحوص عموديا في هذا المقياس بالإضافة الى وجود بعض المقاييس التي تكمل هذا المقياس، وسنحاول ان يكون الطرح وفقا للتخصص الموجه اليه، كون ان الطلبة الموجه لهم هذا المقياس ليس لهم رصيد معرفي اكايمي اي لم يستفادوا من تكوين اكايمي في مجال العلوم الاجتماعية التي تساعد في فهم واستيعاب المقياس، لكن هذا لا يمنعنا ان نجو في افقيا اي محاولة اثناء هذا المقياس بجملة من المواضيع كما هو موضح في فهرس المحتويات



اولا- المعرفة:

1- تعريفها:

- تعرف المعرفة على انها " مجموع المعاني والتصورات والاراء والمعتقدات لفهم الظواهر والاشياء المحيطة بالانسان، ... اذ تشتمل المعرفة بوجه عام على ذلك الكم الهائل

والضخم من المعارف والمعلومات التي استطاع الانسان ان يكتسبها باعتباره كائنا مفكرا " (حامد، ب س ، ص 17).

- كما تعرف المعرفة على انها: " التصور العقلي لادراك كنه الشيء " (مانيو، ص 6)
- ويقصد بها ايضا: " ذلك الرصيد الواسع والضخم من المعلومات والمعارف التي استطاع الانسان ان يجمعها عبر التاريخ، بحواسه وفكره " (المرجع السابق، ص 6)
من خلال ما سبق من تعاريف نستنتج ان المعرفة هي كل المعلومات التي اكتسبها الانسان خلال حياته بواسطة حواسه.

2- انواع المعرفة:

1-2- المعرفة الحسية:

وتعتبر من اقدم انواع المعرفة، فهي مرتبطة بظهور الانسان، وتكون عن طريق الحواس، وهي تقتصر على الملاحظة البسيطة للظواهر، دون التعمق الى ما وراء الظاهرة (الاسباب، العلاقات ... الخ)، وسميت حسية لاعتمادها على الحواس (ما نلمسه باليد، ما نراه بالعين، ما نسمعه بالاذن، ... الخ)، فهي لا تخضع للظواهر للحجج والبراهين، كتعاقب الليل والنهار والمد والجزر، وتسمى ايضا معرفة الخبرة الذاتية او الشخصية، ولكن في بعض الاحيان، لانها تكون ايضا عن طريق خبرات وتجارب الانسان السابقة التي يكون قد اكتسبها خلال حياته، مثلا اذا تعرض شخص لمرض فمن خلال التجربة يلجأ الى بعض الاعشاب، واذا غيمت السماء يتوقع ان تنزل الامطار، من مميزاتها:

- المعرفة الحسية عاجزة عن تفسير الظواهر ولا تسعى لفهمها

- المعرفة الحسية محدودة (ابراش، 2009، ص 23)

2-2- المعرفة الفلسفية:

" وهي مجموع المعارف والمعلومات التي يتحصل عليها الانسان بواسطة استعمال الفكر لا الحواس، حيث يستخدم اساليب التفكير والتأمل الفلسفي لمعرفة الاسباب، والاحتمالات البعيدة للظواهر، مثل التفكير والتأمل في اسباب الحياة والموت، خلق الوجود والكون " (مانيو، ص 6)، بمعنى ان الانسان تحصل عن طريق حواسه وتجربته وخبرته الشخصية على معرفة محدودة ومقتصرة على بعض الظواهر الطبيعية او تفسير بعض القضايا والظواهر الاجتماعية تفسيراً سطحياً، وباعتماده عليها وجد نفسه عاجزاً امام قضايا اخرى عديدة لا تدركها الحواس وخاصة قضايا الطبيعة وما وراء الطبيعة، لانها وبكل بساطة تعالج بالعقل وحده، اي بالتفكير والتأمل (ابراش، مرجع سابق، ص 24)

2-3- المعرفة العلمية والتجريبية:

" وهي المعرفة التي تتحقق على اساس الملاحظات العلمية المنظمة، والتجارب المنظمة والمقصودة للظواهر والاشياء، ووضع الفروض، واكتشاف النظريات العامة والقوانين

العلمية الثابتة، القادرة على تفسير الظواهر والامور تفسيراً علمياً، والتنبؤ بما سيحدث مستقبلاً والتحكم فيه " (المرجع السابق، ص 7)
ثانياً- تعريف العلم:

- يعرف العلم على انه " نشاط يهدف الى زيادة قدرة الانسان على السيطرة على الطبيعة" (ربحي، 2001، ص 15)

من خلال هذا التعريف نستنتج انه من خلال العلم نستطيع تسخير الطبيعة لخدمة الانسان، وهذا ما يفسر سعيه وجهاده المستمر من اجل السيطرة عليها، فهو دائم النشاط في هذا المجال.

- كما يعرف على انه " هو ان يدرك الاشياء التي من شأن عقل الانسان ان يدركها ادراكاً لا يلحقه فيها خطأ ولا زلل" (دغيم، 2000، ص 743)

هذا التعريف يركز على احد العمليات التي يقوم بها العقل وهي الادراك، وبالتالي فالعلم يكون من خلال ادراك العقل للأشياء ولكن هذا الادراك لا يكون فيه تجادل
ثالثاً- تصنيف العلوم:

ان تصنيفات القضايا عادة ما يخضع الى تعدد الاسس، والعلم يحمل في طياته عدة انواع مختلفة فيما بينها من حيث الموضوع، ولقد اهتم كثيرون بتصنيف هذه العلوم، ومنهم:

- ارسطو (384 – 322 ق م، وكان اساس تصنيفه فلسفي، ففرق بين العلوم النظرية وتشمل الطبيعة والرياضيات وما بعد الطبيعة، والعلوم العملية وتشمل الاخلاق والمنطق

- فرانسيس بيكون (1561 – 1626 م) وكان اساس تصنيف هو الملكات الذهنية، فميز بين: علوم الذاكرة وعلوم الخيال وعلوم العقل

وهذين التصنيفين لاقا نقدا لعدم شمولهما على كل العلوم ولعل اشهر تصنيف للعلوم هو ذلك الذي اتى به اوجست كونت (1798 – 1857 م) (صلاح الدين شروخ، 2003، ص: 13 - 14)، حيث ميز بين ستة علوم مجردة رئيسية هي: الرياضيات والفلك وعلوم الطبيعة والكيمياء وعلوم الحياة وعلوم الاجتماع، غير ان هذا التصنيف كذلك وجه اليه نقد من طرف بعض العلماء (محي الدين، 1999، ص: 36)،

غير ان المهتمين بهذا المجال يرون انه يمكن تصنيف العلم الى قسمين واسعين: العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية

1- العلوم الطبيعية: وتهتم بدراسة الاشياء او الظواهر الطبيعية كالضوء والنجوم والارض ...، وهذه العلوم يمكن تصنيفها الى:

- علوم فيزيائية: والتي تشمل تخصصات كالفيزياء والكيمياء وعلوم الفلك

- علوم الارض: وتشمل تخصصات كالجيولوجيا
 - علوم الحياة: وتتضمن تخصصات كعلم الاحياء و علم النباتات
 - 2- العلوم الاجتماعية: وهي علوم تهتم بدراسة البشر في علاقتهم مع بعضهم وكذا سلوكهم، وهي بدورها تنقسم الى عدة علوم كعلم النفس و علم الاجتماع و علم الاقتصاد... الخ
- وهناك اختلاف بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، فالاولى دقيقة جدا ومحددة ومستقلة عن الشخص الذي يقوم بعمل الملاحظات العلمية، على عكس الثانية التي تكون اقل دقة وتحديدا واكثر غموضا، بمعنى انه يمكن ان تجد هناك اتفاق كلي على ظاهرة ما من علماء العلوم الطبيعية في حين تجد هناك اختلافات من طرف العلماء الاجتماعيين حول ظاهرة او قضية معينة (انول باتشيرجي، 2015، ص ص: 14 - 15)

ومن جانب اخر فان قوانين العلوم الطبيعية ثابتة لا تتغير بينما قوانين العلوم الاجتماعية هي نسبية وغير ثابتة وتخضع لمزاجية الانسان الذي يعتبر المحرك الاساسي لها

رابعا- اهداف العلم:

- وصف الظواهر وتفسيرها
- التنبؤ بما سيحدث مستقبلا من النماذج التي تم التواصل اليها من دراسات سابقة
- ضبط الظواهر وتقويمها وضبط العوامل المؤثرة فيها ونواتجها
- تنمية النشاط العقلي من خلال اساليب التفكير المنظمة
- اكتشاف التطبيقات العملية للمعرفة النظرية والتي قد تؤدي الى وسائل واساليب ومنتجات تخدم التطور البشري.

خامسا- العلاقة بين العلم والمعرفة:

من خلال التعريفات التي قدمت للمعرفة والعلم كلا على حدا فانه لا يمكن اعتبار المعرفة مرادفا للعلم، فالمعرفة تتضمن معارف علمية واخرى غير علمية، وعليه فان كل علم هو بالضرورة معرفة، الا انه ليس بالضرورة ان كل معرفة علم، ويميز العلماء بين المعرفة العلمية والمعرفة غير العلمية من خلال الاسلوب او المنهج التفكير الذي تم من خلاله

تحصيل واكتساب المعرفة (عبيدات واخرون، 1999، ص: 5) وعليه يمكن اعتبار العلم جزء من المعرفة ، بمعنى انه احد فروعها

خامسا- خصائص العلم:

من اهم خصائص العلم ما يلي:

- عدم الاكتفاء بجمع المعلومات ووصف الظواهر، بل يتعداها الى التفسير ومحاولة ادراك العلاقة ووجه الشبه التي تربط بينها.
- السعي للوصول الى تعميمات وقوانين عامة تعطي تفسيرات اشمل واوسع للظواهر.
- الربط بين النظرية والحقيقة
- عدم اصدار احكاما على الظواهر التي يدرسها، اي انه يصف الظواهر ويفسرها ويكشف ويوضح العلاقات السائدة بينها ويتنبأ بخصوصها دون الحكم عليها بأنها حسنة او قبيحة، ولا بأنها خير او شر (محي الدين مختار، مرجع سابق، ص ص: 30 – 31)

قديمًا كان علم النفس يعرف على أنه علم دراسة الروح، وبمرور الوقت تطور وأصبح علم دراسة العقل الإنساني، إلا أنه سرعان ما اكتشف أن هذه الموضوعات هي أمور غيبية وفلسفية ودينية ولا يمكن إخضاعها للدراسة العلمية التي تقوم على أساس الملاحظة والتجربة،

فيا ترى ما هو علم النفس؟

أولاً- تعريف علم النفس:

إن مصطلح علم النفس Psychology قديم جدًا، ويعود أصوله إلى الكلمة اليونانية القديمة Psyche، والتي تعني النفس أو الروح أو العقل، والكلمة Logos وتعني علم، وعليه فإن مصطلح علم النفس يتركب من مفهومين هما العلم والنفس؛ وقد سبق وأعطينا تعريفًا للعلم في المحاضرة الأولى،
النفس: فتشمل السلوك والعمليات العقلية
وعليه فإن علم النفس يعرف على أنه:

- **التعريف الأول:** " الدراسة العلمية للسلوك والعمليات العقلية " (معاوية، 2015، ص: 19)

هناك ثلاث مفاهيم يحتوي عليها هذا التعريف وهي: السلوك، العمليات العقلية والدراسة العلمية،

1- السلوك:

- " هو كل نشاط يقوم به الكائن الحي، وكذلك كل حركة تصدر عن الأشياء، فبحث الحيوان عن الطعام وانشغال الطفل في اللعب نوع من السلوك " (زيدان، 1979، ص: 156)

- " يشمل نشاط الإنسان في تفاعله مع بيئته تعديلًا لها حتى تصبح أكثر ملائمة له، أو تكيفًا ذاتيًا معها حتى يحقق لنفسه أكبر قدر من التوافق معها، ... وهو يتضمن ما هو ظاهر يمكن للآخر إدراكه كتناول الطعام ... كما يتضمن أيضًا ما هو غير مدرك إلا من صاحبه مثل التفكير ... " (أبو النيل وآخرون، مرجع سابق، ص: 225)

- " وهو كل ما يصدر عن الإنسان من أقوال وأفعال ويمكن ملاحظتها بشكل مباشر كالكتابة والقراءة وقيادة السيارة والعدوان والصراخ والرسم ... وغيرها

2- العمليات العقلية:

يقصد بها الافكار والمشاعر والدوافع، حيث تتمثل الافكار في التفكير والتذكر والانتباه ... الخ وهو ما يعرف بالعمليات المعرفية، وكل هذا لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر كمعتقدات الانسان عن ذاته (مفهوم الذات) وذكرياته عن اول عيد ميلاد له (استرجاع المعلومات من الذاكرة) وشعور الطفل بالخوف والقلق عندما تبعد عنه امه (قلق الانفصال) والحالة الداخلية لشخص ما عندما يحرم من الطعام (دافع الجوع)(ابو غزال، مرجع سابق، ص: 19).

وتجدر الإشارة هنا الى ان هذه العمليات ليس منفصلة عن بعضها البعض بل هي متداخلة ويؤثر بعضها في بعض وذات صلة وثيقة بسلوك الفرد، مثل: شخص يعاني من الاكتئاب فهم يحمل افكارا سلبية عن ذاته وعن الاخرين مما يشعره بحالة من الحزن والهم، والتي تدفعه في كثير من الاحيان الى ممارسة سلوكيات معينة تعكس تغيرا في سلوكه المعتاد كالعزف عن الطعام وفقدان الهمة والنشاط والعزلة وعدم الاستمتاع بالنشاطات التي يستمتع بها عامة الناس (المرجع السابق، ص: 20)

3- الدراسة العلمية:

وهو استخدام طرق منتظمة وعلمية في اي دراسة، اي اتباع منهج علمي لدراسة اي ظاهرة، وتقوم على الملاحظة والتجربة

- **التعريف الثاني:** " هو العلم الذي يدرس السلوك الانساني دراسة علمية، اي مستخدما الادوات والمفاهيم والمقاييس والمناهج والطرق التي يستخدمها العلم "

- **التعريف الثالث:** " هو العلم الذي يتخذ من السلوك ومكونات النفس وما يعتمد بداخلها وما تشتمل عليه موضوعا لدراسته العلمية " (ابو النيل واخرون، مرجع سابق، ص: 308)

ثانيا- اهداف علم النفس:

علم النفس شأنه شأن العلوم الاخرى له اهداف، وتتمثل هذه الاهداف فيما يلي:

- ✓ فهم السلوك وتفسيره
- ✓ التنبؤ بما سيكون عليه السلوك
- ✓ ضبط السلوك والتحكم فيه بتعديله وتحويره وتحسينه

المحاضرة الثالثة: فروع علم النفس

1- علم النفس العام:

يهتم بدراسة الاسس والمبادئ والاصول العامة لعلم النفس، والتي يراها علماء النفس ذات اهمية كبيرة في العلم، وهو بالتالي يمثل الاصول الاولية والمعلومات الاساسية في علم النفس والتي تنطلق منها مختلف فروعها، فهو يهتم مثلا بدراسة اصول الظواهر النفسية العامة كالدوافع والقدرات والتعلم ... الخ (ابو النيل وآخرون، مرجع سابق، ص: 320)

2- علم النفس التطبيقي:

وهو فرع يهدف الى اغراض عملية لا الى مجرد المعرفة النظرية للنظريات والقوانين والمبادئ التي تهيم على السلوك، فهو يطبق المبادئ والنظريات السيكولوجية على اي موضوع يخرج عن نطاق علم النفس النظري (زيدان، 1979، ص: 150)، اي يهتم بتطبيق المعرفة السيكولوجية والبحث النفسي في الجوانب المرتبطة بالحياة، ويعتبر كل من علم النفس العام وعلم نفس الشخصية من اسس علم النفس التطبيقي، ويتمثل دوره في تحديد قدرات واستعدادات فرد ما تمهيدا لتوجيهه بالنسبة لمهنة او دراسة وارشاده في عمليات العلاج النفسي، ومن اهم ميادين علم النفس الصناعي والارشاد التربوي وميدان العقاقير النفسية وعلم نفس الادارة ... الخ (ابو النيل وآخرون، مرجع سابق، ص: 315)

3- علم النفس الفيسيولوجي:

يعنى بوجه عام بدراسة الاساس الفيسيولوجي للسلوك الانساني، فهو يهتم بدراسة الجهاز العصبي ووظائفه المختلفة، كما يدرس الوظائف المختلفة للغدد الصماء وغير الصماء وكيفية تأثيرها في السلوك (منصور وآخرون، 2003، ص: 17)

4- علم النفس الاكلينيكي:

ويسمى ايضا علم النفس العيادي، " احد الفروع التطبيقية لعلم النفس، وهو يقوم ويعتمد الى حد كبير على الافادة من المعلومات والدراسات التي امكن الوصول اليها من نتائج الدراسات في فروع علم النفس الاساسية والتطبيقية ومن العلوم الانسانية الاخرى في المجالات الطبية والاجتماعية، وتهدف هذه الاستفادة الى الوصول لفهم وتحديد موضوعي لمدلول السواء بهدف التوصل من خلاله الى معنى وحدود اللاسواء وذلك بغرض زيادة كفاءة الخدمات النفسية والاكلينيكية " (ابو النيل وآخرون، مرجع سابق،

ص: 310)، يقوم بدراسة اضطرابات الشخصية واساليب التشخيص المختلفة وفنون العلاج الملائمة (منصور، المرجع السابق، ص: 20)

5- علم النفس المعرفي:

يركز على دراسة عمليات عقلية عليا كالتفكير واللغة

6- علم النفس التجريبي:

" يهتم باستخدام الطريقة التجريبية التي تعتمد على الضبط العلمي للمتغيرات التي يتم دراستها كالمتغير المعتمد والمتغير المستقل في عمليات التعلم والتذكر والتفكير باستخدام الاجهزة والادوات المختلفة " (ابو النيل واخرون، مرجع سابق، ص: 313)، يهتم باجراء التجارب المخبرية على الانسان والحيوان على حد سواء، في ظروف ومواقف مضبوطة بدقة، وقد اجريت التجارب على التعلم والذاكرة ... الخ، وتجدر الاشارة الى ان التجريب سمة عامة لميادين علم النفس كافة.

7- علم نفس الشخصية:

وهو العلم الذي يهتم بدراسة السمات الثابتة نسبيا لدى الفرد والتي تميزه عن الاشخاص الاخرين، كما يهتم بطبيعة الشخصية ونظرياتها وطرق قياسها ومكوناتها والعوامل المؤثرة فيها، ومن موضوعاته مفهوم الذات والعدوان ... الخ

8- علم النفس الشواذ:

ويطلق عليه علم النفس المرضي، يهتم بدراسة الاسس السيكولوجية العامة لسلوك الشواذ والمنحرفين، ويقوم بمعرفة اسباب الشذوذ والانحراف، ومن اهم انواع الشذوذ التي يعنى بدرستها هي الامراض النفسية والعقلية (طلعت منصور، المرجع السابق، ص: 20)، والسلوك الشاذ هو حالة مرضية تتميز بتغيير التفكير او المزاج او السلوك شريطة ان يكون هذا التغيير شديدا، وادى الى معاناة الشخص واثر سلبا على ادائه، او هو سلوك منحرف عما هو طبيعي وغير تكيفي يسبب للشخص المعاناة، كالفصام والوسواس القهري

9- علم النفس الارشادي:

يركز هذا الفرع بشكل اساسي على مشكلات سوء التكيف المهني والاجتماعي والتربوي، فالمرشد المدرسي مثلا يساعد على حل مشاكل الطلبة كمساعدتهم في اختيار التخصص المناسب لهم، وحل مشكلاتهم الاجتماعية مع اقرانهم، ويوجد المرشد الاسري او الزوجي.

10- علم النفس الجنائي:

وهو فرع من فروع علم النفس المعاصرة، يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس في فهم مجال الجريمة والقضاء، كدراسة سلوك الجريمة ودوافعه، كيفية التعامل مع المجرمين

في محاكم، عملية اختيار المحلفين،اي يهتم باسباب الجريمة ويحاول الكشف عن العوامل التي تدفعالفرد لارتكاب الفعل الاجرامي، وهو احد فروع علم النفس التطبيقي (ابو النيل واخرون، مرجع سابق، ص: 318)

11- علم النفس البيئي:

يدرس تفاعل الفرد مع بيئته المادية او الظروف الطبيعية المحيطة به، وكيفية تأثيرها على ادراكه ومعرفته وتعلمه وعلاقاته الاجتماعية وسلوكه، مثل الازدحام، الحيز الشخصي (هو خط وهمي يحيط بالانسان يثير الاقتراب منه ردود فعل انفعالية معينة) والتلوث والازعاج والطقس.

12- علم النفس التربوي:

" فرع نظري وتطبيقي من فروع علم النفس يهتم اساسا بالدراسات النظرية والاجراءات التطبيقية لمبادئ علم النفس في مجال المدرسة والعمل المدرسي والتعليمي ويركز بصفة خاصة على عمليتي التعليم والتعلم، والاسس النفسية لعمل المدرس، ويهدف الى توفير كم من الحقائق المنظمة والتعميمات التي يمكن ان تساعد المعلم في تحقيق اهدافه المهنية، ويمكن تحديد طبيعة علم النفس التربوي في الاتي:

✓ يعتمد على مجموعة من الحقائق والمعارف المشتقة من البحث العلمي في علم النفس

- ✓ يركز على دراسة السلوك في مجالات العمل المدرسي والتعليمي
- ✓ يتبنى منهجا للبحث العلمي وتجميع وتنظيم البيانات والمعارف
- ✓ تعتبر البيانات والمعارف والمبادئ والمنهج المستخدم في الدراسة المحتوى المادي لعلم النفس التربوي وتمثل الاساس النظري للنظرية والتطبيق (ابو النيل واخرون، مرجع سابق، ص: 314)

ومن بين المواضيع التي يهتم بدراستها اساليب التعلم والتعليم والدافعية والذكاء والذاكرة وحل المشكلات الواقعية للتعلم، والادارة التربوية الفعالة، والمختص في علم النفس التربوي يعمل في الجامعات في مجال اعداد المعلمين المختصين في مراحل التعليم المختلفة، ووضع اختبارات الذكاء والتحصيل واستخدام الاساليب التكنولوجية في التعليم

13- علم النفس التسويقي:

" يختص بالقوانين النفسية للطلب والعرض وعلاقتها ببعض، ومن فروع علم نفس الاعلان وعلم نفس البيع وعلم نفس الانتاج وعلم نفس المستهلك (ابو النيل واخرون، مرجع سابق، ص: 315)

14- علم نفس الطفل:

" يدرس الاطفال ونموهم الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي ونمو الكلام في سني المهد والطفولة المبكرة والوسطى والمتأخرة والمراهقة المبكرة والمتأخرة، ولهذه الدراسة اهميتها اذ ان الراشد يبدأ طفلاً ويتطور تطوراً مستمراً لا انقطاع فيه، فنحن لا نحسن دراسة نفسية الراشد وسلوكه الا اذا عرفنا كيف نشأت وتدرجت " (زيدان، 1979، ص: 160)

15- علم نفس الحيوان:

وهو علم دراسة سلوك ودوافع الحيوان، ويهتم ايضاً بالحيوانات المريضة والمصابة، وتلك التي تخضع لمواقف غير عادية، ويعمل على تقديم تنبؤات سلوكية لكل حيوان في كل موقف (ابو النيل واخرون، مرجع سابق، ص: 318)

16- علم النفس المقارن:

" يبحث في عقلية الحيوان ومقارنتها بعقلية الانسان واتخاذ الحيوان وسيلة لفهم النزعات المتصلة الموروثة عند الانسان، وهذا الفرع يعتمد على الطريقة التجريبية، وقد استنتجت منه قوانين كان لها اكبر الاثر في تفسير سلوك الانسان وقابليته للتعلم " (زيدان، 1979، ص: 161)

17- علم النفس الفردي:

" يبحث علم النفس الفردي في الصفات التي يتميز بها كل فرد على حدة، وطرق معاملته في تربيته وتعليمه ودراسة طبيعته الخاصة " (زيدان، مرجع سابق، ص: 175)

18- علم النفس الصناعي:

يبحث في عقلية الصانع والعمليات العقلية والحركة المستخدمة في الصناعات المختلفة، وتوزيع العمل وساعاته والتعب وغير ذلك من شؤون العمل والعمال (زيدان، مرجع سابق، ص: 175)

19- علم النفس الاجتماعي:

وهو العلم الذي يتناول بالوصف والتجريب والتحليل سلوك الفرد مع الاشخاص الاخرين واستجابته لهم سواء اكان هؤلاء الاشخاص مجتمعين ام متفرقين (زيدان، مرجع سابق، ص: 189)

20- علم النفس الارتقائي:

يدرس مراحل النمو المختلفة التي يجتازها الفرد في حياته، والخصائص السيكولوجية لكل مرحلة، والمبادئ العامة التي تصف مسيرة هذا النمو والارتقاء، ومن فروعها: علم نفس مرحلة الرضاعة، سيكولوجية الطفل، سيكولوجية المراهقة، سيكولوجية مرحلة الرشد، سيكولوجية الشيخوخة

21- علم النفس التجاري:

يهتم بدراسة دوافع الشراء وحاجات المستهلكين غير المشبعة وتقدير اتجاهاتهم النفسية نحو المنتجات الموجودة في السوق ... الخ
22- علم النفس القضائي:

يدرس العوامل النفسية الشعورية واللاشعورية التي يحتمل ان يكون لها اثر في جميع من يشتركون في الدعوى القضائية: القاضي والمتهم والدفاع والمجني عليه والمبلغ والشاهد والجمهور

23- علم النفس البيداغوجي: فرع من فروع علم النفس، وسنتناوله لاحقا

المحاضرة الرابعة: البيداغوجيا

اولا- تعريف البيداغوجيا:

تعددت معاني مصطلح بيداغوجيا Pédagogie وذلك حسب وضعيات وسياقات استخدامها، الا ان اصولها ترجع الى اليونان، ومن حيث الاشتقاق اللغوي فهي تتكون من كلمتين: Péda وتعني الطفل و Agogé وتعني القيادة والسياسة والتوجيه، وعليه فالبيداغوجي هو الشخص المكلف بمراقبة الاطفال ومرافقتهم في خروجهم للتكوين او

النزهة، ومصاحبته، وكانت هذه المهمة موكلة للبيد في العهد اليوناني القديم (جابر، 2005، ص: 10)، وعليه فالبيداغوجي لم يكن هو المعلم ولكنه المربي الذي يسهر على رعاية الطفل والاختصاص به، وهو الذي يختار له المعلم ونوع التعليم الذي يراه مناسباً حسب تصوراته، وبمرور الوقت تحول البيداغوجي من المربي إلى معلم ناقل للمعرفة، وأصبح مصطلح البيداغوجيا له دلالات مختلفة لكنها لا تخرج عن مجال التربية والتعليم، ومن بين التعريفات التي قدمت لهذا المصطلح ما يلي:

- ✓ " هي جملة الأنشطة التعليمية- التعليمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين" (أوزي، 2006م، ص: 150)
 - ✓ " تعني البيداغوجيا تلك النظرية التربوية التي تهتم بالمتعلم في مختلف جوانبه السلوكية والتعليمية والتنقيفية، وتقدم مجموعة من النظريات التي تسعف المتعلم في تعلمه وتكوينه وتأثيره. ومن ثم، فالبيداغوجيا متعددة الاختصاصات " (حمداوي، 2018)
 - ✓ " انها علم من العلوم الانسانية التطبيقية التي تمكن المدرس من مساعدة المتربي على تطوير شخصيته "
 - ✓ كما تعني البيداغوجيا " فن التربية"
 - ✓ كما تشير إلى "الطرق وممارسات التعليم والتربية "
 - ✓ " مجموع الوسائل والطرق المستخدمة من طرف الفاعلين في التربية " (جابر، مرجع سابق، ص: 11)
 - ✓ كما تعرف على انها "مجموع الوسائل المستعملة لتحقيق التربية، او هي طرق التدريس والاسلوب او النظام الذي يتبع في تكوين الفرد" (شنان وهجرسي، 2009، ص: 101)
- وتتبنى البيداغوجيا على ثلاثة عناصر رئيسية هي: المعلم، والمتعلم، والمعرفة. أي: إن المعلم هو الذي ينقل المعرفة إلى المتعلم عبر المضامين والمحتويات، والطرانق البيداغوجية، والوسائل الديدانكتيكية...
- ثانياً- تصنيف البيداغوجيا:** يمكن تصنيف البيداغوجيا إلى: بيداغوجيا عامة وبيداغوجيا خاصة
- البيداغوجيا العامة: ينطبق على كل ما له ارتباط بالعلاقة القائمة بين مدرس وتلميذ بغرض تعليم او تربية الطفل
 - البيداغوجيا الخاصة: وهي تصف طريقة التعليم حسب المادة المعلمة او المدرسة (جابر، مرجع سابق، ص: 11)

ويستخدم مصطلح البيداغوجيا بعدة مفاهيم اخرى او ترجمات: كالتعليمية والتدريسية وطرق تدريس المادة وفن التدريس واصول التدريس وديداكتيك

ثالثا- الديدائكتيك:

- ويطلق عليها التعليمية، تنحدر كلمة ديدائكتيك، من حيث الاشتقاق اللغوي، من أصل يوناني didactikos أو didaskein، وتعني حسب قاموس روبير الصغير Le Petit Robert، "درُس أو عُلِّم enseigner." ويقصد بها اصطلاحا، كل ما يهدف إلى التثقيف، وإلى ما له علاقة بالتعليم(المرجع السابق، ص: 13).

- عرفه محمد الدريجفي كتابه " تحليل العملية التعليمية "، كما يلي: " هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة(المرجع السابق، ص: 13)"

- كما عرف على انه " علم تدريس المواد ونقل المعرفة قصد بلوغ الاهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي المعرفي الوجداني او الحس حركي او الانفعالي المهاري" (مرداد، 2015)

معظم الدارسين المهتمين بهذا الحقل، لجئوا إلى التمييز في الديدائكتيك، بين نوعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير، وهما:

أالديدائكتيك العام:يهتم بكل ما هو مشترك و عام في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار

ب - الديدائكتيك الخاص أو ديدائكتيك المواد: يهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة، من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها (جابر، مرجع سابق، ص: 15).

رابعا- الفرق بين البيداغوجيا والديدائكتيك:

ان البيداغوجيا هي تخصص نظري عام يتحكم في العلاقة التي تكون بين المعلم والمتعلم، بينماالديدائكتيك (la didactique) هو تخصص عملي تطبيقي يتعلق بتدريس مادة معينة، إذ نقول: ديدائكتيك العربية، وديداكتيك الفرنسية، وديداكتيك الرياضيات، وديداكتيك العلوم.... ويعني هذا إذا كانت البيداغوجيا مرتبطة بالمتعلم ونظريات التعلم، فإن الديدائكتيك لها حيز ضيق، يتعلق بمجال دراسي معين، أو ما يمكن تسميته كذلك

بالتربية الخاصة، وللتمييز بين البيداغوجيا والديداكتيك، فالأولى عبارة عن نظرية عامة تعنى بتربية الطفل. في حين، تهتم الثانية بالتدريس، وتتخذ طابعا خاصا. ✓ وإذا كان مصطلح البيداغوجيا قد ظهر قديما مع اليونان، وكان يعني تهذيب الطفل وتأديبه، فإن مصطلح الديداكتيك قد ظهر في منتصف القرن العشرين، و" استخدم بمعنى فن التدريس أو فن التعليم (Art d'enseigner). هذا هو التعريف الذي قدمه قاموس (Le Robert) سنة 1955 وقاموس (Le Littré) سنة 1960. وابتداء من هذا التاريخ، أصبح المصطلح لصيقا بميدان التدريس (حمداوي، مرجع سابق، ص: 09)

خامسا- تعريف علم النفس البيداغوجي:

يتكون هذا المفهوم من مصطلحين : علم النفس وقد تناولنا هذا المفهوم في المحاضرات السابقة، والبيداغوجي، وقد تطرقنا فيما سبق لتعريف كلا المفهومين، وبالتالي فعلم النفس هو:

- " فرع نظري وتطبيقي من فروع علم النفس يهتم اساسا بالدراسات النظرية والاجراءات التطبيقية لمبادئ علم النفس في مجال المدرسة والعمل المدرسي والتعليمي، ويركز بصفة خاصة على عمليتي التعليم والتعلم والاسس النفسية لعمل المدرس" (جابر، مرجع سابق، ص: 18)

المحاضرة الخامسة: العملية التعليمية

اولا- تحديد بعض المفاهيم

1- تعريف التعلم:

- " هو تعديل او تغير في السلوك نتيجة الممارسة على ان يكون هذا التعديل او التغيير ثابت نسبيا، ولا يكون مؤقتا مرهونا بظروف او حالات طارئة " (جابر، مرجع سابق، ص: 19)

- " العملية المكتسبة من واقع خبراتنا في المنزل، المدرسة، النوادي وفي ميدان العمل او ما يحدث من كل نشاط مشترك، ويقصد بالتعلم التغيير في السلوك الناتج عن تأثير الخبرة السابقة، او هو تغيير دائم نسبيا في معرفة او سلوك او شعور او اتجاهات الفرد بسبب الخبرة، ومن اهم مبادئ التعلم الانساني مبدأ التعزيز " (شنان وهجرسي، مرجع سابق، ص: 10)

- " هو تعديل للسلوك من خلال الخبرة " (ناصر، 1983)، ص : 15)
- يعرفه ثورندايك بانه: " سلسلة من التغييرات في سلوك الانسان " (المرجع السابق، ص: 16)

- هو تغيرات دائمة نسبيا تطرأ على السلوك وتكون محصلة التكرار او الممارسة من خلال هذه التعاريف السابقة نستنتج ان التعلم هو تغير في سلوك المتعلم يحصل من خلال الممارسة او التدريب او التكرار ويكون هذا التغيير ثابت نسبيا، كما ان هذه التعريفات لا تشترط في التعلم وجود معلم

- اما جيثري وبورز فيرون ان التعلم قد يكون تقدما او تراجعا،
- في حين يؤكد كل من هليغارد وبور ان التغييرات التي تحدث نتيجة عوامل النضج او الاستجابات الفطرية لا يمكن ان ننظر اليها على انها تعلما، كوقوف الطفل على رجليه نتيجة نموه الطبيعي ليس تعلما (المرجع السابق، ص: 16)

وتجدر الإشارة هنا الى ان التعلم في علم النفس له معنى واسع، فلا يقتصر على التعلم المدرسي بل يشمل كل ما يكتسبه الفرد من معارف وافكار واتجاهات وعواطف

وميول وعادات ومهارات سواء كان هذا بطريقة متعمدة مخطط لها او بطريقة عارضة غير مقصودة

2- تعريف التعليم:

- " فعل يبلغ المدرس بواسطته للتلميذ مجموعة من المعارف العامة والخاصة واشكال التفكير ووسائله ويجعله يكتسبها ويتعلمها ويستوعبها وذلك باستعمال طرق معدة لهذا الغرض واعتمادا على قدراته الخاصة " (مرداد، مرجع سابق، ص: 10)

- يعرفه جابر نصر الدين بانه " عملية نقل المعارف والمعلومات من المعلم الى المتعلم في موقف تعليمي معين " (جابر، مرجع سابق، ص: 20)

3- الفرق بين التعلم والتعليم:

بعد عرضنا لمجموعة من التعريفات التي وضحت كلا المصطلحين فانه يمكن القول ان التعلم عملية تسبق التعليم وتؤسس لها، حيث انها تبدأ من السنوات الاولى من الميلاد، وسنلخص الفرق بين التعليم والتعلم في هذا الجدول التالي:

عملية التعليم	عملية التعلم	
دائما تكون ايجابية.	تحدث تغير قد يكون ايجابي وقد يكون سلبي (كالتدخين)	01
موجهة	تلقائية	02
لها اوقات معينة	تحدث في اي وقت	03
لها بيئة محددة (كالمدرسة)	ليست له بيئة محددة	04
عملية منظمة ومقصودة	غير منظمة	05
له مؤسسات تشرف عليه (الوزارة) ومعلمين يشرفون على تاطيره	ليس له تاطير او هيئة تشرف عليه (حر)	06
يمكن قياس نتائجها من خلال اساليب التقويم كالاختبارات	لا يمكن قياس نتائجها	07
لها اهداف محددة سابقا	ليست لها اهداف	08
عملية مرحلية قد تتوقف عند مرحلة دراسية	عملية مستمرة تبدأ منذ الميلاد الى الوفاة	09

جدول رقم (01) يبين الفرق بين التعليم والتعلم

4- مراحل التعليم:

نظرا لأهمية طريقة التعليم فان ابن خلدون يرى انه ولكي يكون التعليم فعالا فانه يجب ان يمر بثلاث مراحل هي:

المرحلة الاولى:

وتبدأ بالمعرفة الاجمالية للفن المدروس، فيقدم الاستاذ لتلميذه الاصول العامة التي يدرسها مراعى في الشرح والتفهم مستوى مدارك التلميذ، والهدف من هذه المرحلة اعداد التلميذ وتهيئته لتلقي المادة التي يدرسها، بمعنى التدرج في التعليم

المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة يؤكد ابن خلدون على انه يجب ان يتلقى المتعلم المواد بشيء من التفصيل والشرح بعد الاجمال الذي كان في المرحلة الاولى

المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة يتدرب المتعلم على المقارنة والتحليل والتعمق في مسائل الفن المدروس، وهنا تكتمل ملكته العلمية،

ويشير ابن خلدون انه بالإضافة الى هذه المراحل الثلاث فيجب الالتزام ببرنامج دراسي محدد في مادته وموضوعاته، بحيث يكون ملائما لمستوى التلميذ(سهل، 2014، ص - ص: 65 - 86)

1- المعلم:

1-1- تعريف المعلم:

لغة:

من علم له علامة: جعل له امارة يعرفها، علم الرجل: حصلت له حقيقة العلم، وعلم الشيء: عرفه وتيقنه، وعلم الامر: اتقنه، علم تعليما وعلاما، وعلمه الصنعة: جعله يعلمها (المنجد في اللغة والاعلام، ص: 526)

اصطلاحا:

- عرفه ابراهيم مذكور في معجم العلوم الاجتماعية بانه: " جزء من الاجهزة المنفذة لرسالة التعليم في المجتمع، وهو العامل الاول والاساسي والقائم على نقل المعلومات والمعارف العلمية، والخلفية في ابناء المجتمع، ويتم ذلك ضمن المدرسة " (مذكور، 1973، ص: 583)

من خلال هذا التعريف يتضح لنا ان التعليم له اجهزة تسهر على تنفيذه ومن بين هذه الاجهزة المعلم الذي يعتبره ابراهيم مذكور العامل الاول والرئيسي في عملية النقل، هذه الاخيرة التي تتمثل في المعلومات والمعارف وحتى الاخلاق وهنا يشترط وجود المدرسة، وهذا ما يبين لنا ان ما يقوم به المعلم هو عملية تعليم وليس عملية تعلم، وفي هذا التعريف لم التطرق لمؤهلات المعلم او خصائصه - هو شخص يخضع لتكوين مهني وتربوي في اطار مراكز تكوين المعلمين ويخضع تكوينه لمرحلتين اساسيتين:

✓ التكوين الاولي

✓ التكوين المستمر (في الميدان)

- وهناك من عرفه على انه " المربي الذي يقوم بتدريس كل او معظم المواد الدراسية للأطوار الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية، ويرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليمية التعليمية، بهدف متابعة نموه العقلي والبدني والجمالي والحسي والديني والاجتماعي والخلفي " (شحاتة والنجار، 2003، ص)

- هو المربي الذي يحاول بالقدوة والمثال اكساب التلاميذ العادات والاتجاه والشكل العام للسلوك المنشود (المقصود)

2-1- خصائص المعلم:

أ- الخصائص الشخصية:

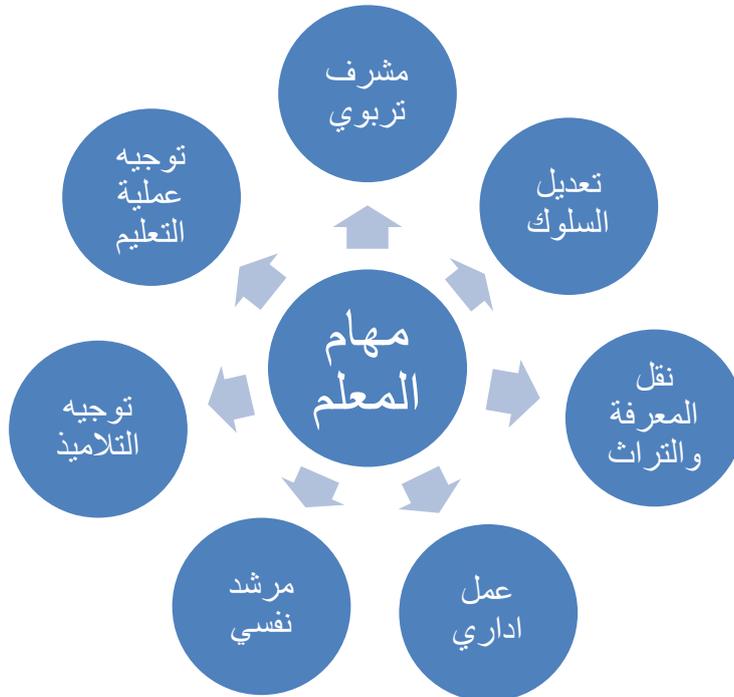
- ✓ ان يتمتع بالصحة النفسية والعقلية والجسمية
 - ✓ ان يخلو قدر الامكان من الامراض او الاعاقات التي تمس سلامة الحواس خاصة
 - ✓ ان يكون هادئا واسع الصدر متقبل لطلابه وقابل للحوار
 - ✓ ان يتصف بالرزانة وثبات الشخصية
- ب- الخصائص العلمية والبيداغوجية:
- ✓ الاعداد الاكاديمي والمهني العالي

- ✓ القدرة على انتقاء الأنشطة والطرق المناسبة لاعطاء المادة
- ✓ التمكن من مادة التدريس
- ✓ الاستعداد للانضمام للدورات التكوينية لتحسين المستوى والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التخصص والمواد العلمية التي يدرسها
- ✓ الالمام بطرق التدريس (من حيث النظريات الحديثة في الموضوع وتقنيات التدريس الحديثة ...)
- ✓ ان يهتم بنتائج تعلم الطلاب ومناقشتها مع المشرفين التربويين
- ✓ ان يطلع على اجهزة الوسائل البيداغوجية ويحسن استعمالها
- ✓ ان يكون مطلعاً على مهام الاستاذ المحددة قانوناً
- ✓ الالمام بطبيعة المتعلم: له القدرة في التعرف على طباع الاطفال واحتياجاتهم

ج- الخصائص الخلقية:

- ✓ حبه للاطفال
- ✓ الصبر والبشاشة
- ✓ الانضباط والمثابرة في العمل
- ✓ الشعور بالرسالة التربوية ودورها في حياة الامة
- ✓ الالمام بقيم المجتمع ومعتقداته والعمل على نقلها للمتعلمين

1-3- مهام المعلم:



شكل رقم (01) يبين مهام المعلم

- المرشد النفسي:

- ✓ يعمل على حل المشكلات التي تواجه التلاميذ الفردية واعداد برامج الوقاية منها لجميع التلاميذ
- ✓ تقديم الارشاد والنصح لاولياء الامور

- تعديل السلوك:

وذلك من خلال دراسة وعلاج انماط السلوك غير السوي لبعض التلاميذ، يحث يعمل على تعديل هذا السلوك الغير سوي

- العمل الاداري:

حيث يعمل على تنظيم القسم من خلال تقسيم التلاميذ الى افواج وطريقة الجلوس ...

2- المتعلم

2-1- تعريفه:

- ويقصد به " الفرد في اي مرحلة عمرية والذي يشمل الاجيال الناشئة باعتبار ان مثل هؤلاء الافراد يحضون بنصيب اوفر من اهتمام من قبل المؤسسات التربوية في اي مجتمع، فالفرد (التلميذ) يعتبر اساس ومحور وسبيل وغاية العملية التربوية " (المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، 2006، ص)
- وهو الطفل او التلميذ الذي يلتحق بالمدرسة من اجل التعليم
- يجب ان ننبه ان هناك بعض الحاجات النفسية والاجتماعية التي يجب ان يعمل المعلم على تحقيقها نذكر منها:

- ✓ الحاجة الى العطف والمحبة
- ✓ الحاجة الى الامن والتحرر من الخوف
- ✓ الحاجة الى النجاح
- ✓ الحاجة الى التقدير
- ✓ الحاجة التوجيه والارشاد (كريم واخرون، 2002، ص: 80)

2-2- سمات التلاميذ:

يجب على المعلم ان يعرف ان هناك سمات مختلفة بين التلاميذ وسمات مشتركة بينهم، وفيما يلي هذه السمات:

أ- السمات المختلفة بين التلاميذ:

- الاختلاف في القدرات الفطرية: حيث انه لا يمكن ان نرفع من المستوى التعليمي للطفل الضعيف ولو استعملنا احدث الطرق والوسائل التربوية

- الاختلاف في النفسيات والامزجة: قد يكون الطفل ذكيا لكن لا يستطيع ان يجني ثمار هذه الموهبة الا اذا كان يمتاز ببعض الصفات النفسية كالمثابرة في العمل والرغبة فيه
 - الاختلاف في الظروف العائلية: فالظروف العائلية والاجتماعية تعكس اثارها القوية على سلوك التلميذ ومواقفه اتجاه التعليم
- ب- السمات المشتركة بين التلاميذ:**
- العفوية
 - حب الاستطلاع
 - الدهشة والتعجب عند رؤية اي شيء
 - كثرة الاسئلة

2-3- علاقة المتعلم بالمعلم:

- يعتبر المعلم المثل الاعلى بالنسبة للتلميذ، حيث يؤثر فيه تأثيرا قويا باخلاقه وشخصيته وعلمه، ونظرا للساعات الطويلة التي يقضيها المتعلم مع معلمه يجب على هذا الاخير ان يكون سويا متكامل الشخصية، وهناك عدة انواع لعلاقة المتعلم بالمعلم نذكرها:
- علاقة ديمقراطية: اساسها التعاون والاعتراف بدور كل منهما
 - علاقة تسلطية او اتوقراطية: ويسودها الاستبداد والسيطرة وفرض شخصية المعلم
 - علاقة سائبة: وتسودها اللامبالاة وعدم الاهتمام بالواجب والغموض في الهدف والغاية
- ويجب على المتعلم ان يجعل علاقته بالمتعلمين علاقة ديمقراطية

3- المنهاج :

تعريفه:

لغة: المنهاج في اللغة من الفعل نهج، ويعني وضح واستبان، والمنهاج الطريق الواضح، والخطة المرسومة، ومنه: منهاج الدراسة ومنهاج التعليم (مجمع اللغة العربية، 2004، ص: 957)

اصطلاحا:

هناك عدة تعريفات اعطيت لهذا المصطلح، لكن الملاحظ ان المهتمين بهذا المجال ميزوا بين صنفين من التعاريف، فهناك التعريف التقليدي والتعريف الحديث:

التعريف التقليدي:

- " عبارة عن المواد الدراسية او المقررات او المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على اكسابها للتلاميذ " (موسى، 2002، ص: 31)

- وهناك من يعرفه على انه: يشمل جميع المقررات الدراسية وواجه النشاط والخبرات التي توضع لمستوى دراسي معين،
من خلال التعريفين السابقين نستنتج ان هناك تضيق في عملية تعريف المنهاج فقد تم حصره في
- " المنهاج مفهوم واسع جدا يتسع حتى يكاد ان يشتمل على كل ما تحتويه التربية، بعكس المقرر المشتمل على عنصر واحد من عناصر المنهاج الا وهو كم المعرفة او المحتوى "
- " يسمى احيانا بالمحتوى، وتعني الانشطة التعليمية التعلمية التي ستوصل هذا المحتوى الى المتعلم" (مرعي والحيلة، 2000، ص: 19)
- المنهاج حسب ميالاري " جملة من الأفعال التي نخططها لاستثارة التعلم، فهو يشمل تجديد أهداف التعليم ومضامينه وطرائقه وأساليب تقويم مواد الدراسة بما فيها بالطبع الكتب المدرسية، كما يشمل بهذا المعنى مختلف الاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمعلمين " (G.Mialaret. 1991.891)
- من خلال هذه التعاريف يتضح لنا ان المنهاج يشمل الى جانب الموضوعات الدراسية التوجيهات التربوية التي تهدف الى تقديم المساعدة للمعلم حتى يؤدي مهنته بنجاح فمثلا توضيح الانشطة الاجبارية والاختيارية منها، وما يجب ان يقوم به التلميذ داخل القسم وما يجب ان يقوم به خارجه

المحاضرة السادسة: الاهداف التربوية التعليمية

اولا- تعريف الاهداف التربوية التعليمية:

لقد وردت العديد من التعريفات حول الهدف، ففي لسان العرب نجد ان الهدف يعني المرمى، وفي القاموس المحيط نجد ان الهدف هو الغرض، وفي اللغة والآداب والعلوم نجد ان الغرض هو البغية والحاجة والقصد والهدف هو كل مرتفع من بناء او كتيب او رمل او جبل

و عليه فان مصطلح الهدف يستخدم في بمفردات كثيرة منها: الغاية، المرمى، الغرض، المقصد، النية، الرغبة، ... الخ،
يميز التربويون عادة بين فئتين من الاهداف، الاهداف التربوية والاهداف التعليمية، ويرجع هذا التمييز الى درجة العمومية او التخصيص التي تتصف بها هذه الاهداف، والى دورها في العملية التربوية، وسنحاول في هذه المحاضرة تحديد هذه الاهداف

1- تعريف الاهداف التربوية:

- تشير الاهداف التربوية الى الغايات القصوى للعملية التربوية والتي ترمي الى التأثير في شخصية الفرد لجعله مواطنا يتسم باتجاهات وقيم معينة
- وتعرف ايضا على انها: " هدف مصوغ في شكل تعبير يشير الى الخاصة او الخصائص التي ينبغي ان تتحقق لدى المتعلم بعد تدخل بيداغوجي ملائم، وهو ايضا نية او قصد مصرح به يصف التغير الحاصل لدى المتعلم، ويتوقع ما سيكون عليه المتعلم عندما يحقق تعلمه بنجاح "
- " هو صياغة الطرق التي يتوقع فيها تغيير سلوك المتعلم صياغة واضحة عن طرق العملية التعليمية، به يمكن تغيير تفكير المتعلم وسلوكه وهو ثلاث انواع: معرفي وسلوكي ووجداني(شنان وهجرسي، مرجع سابق، ص: 96)

2- تعريف الاهداف التعليمية:

- تشير الاهداف التعليمية الى الاغراض التي تنشدها العملية التعليمية – التعليمية والتي تتجلى في عملية اكتساب الفرد لانماط سلوكية او أدائية معينة خلال المواد الدراسية والطرق التعليمية المتنوعة والمتوافرة في الاوضاع المدرسية
- تعريف جروندود: " الهدف التعليمي حصيلة عملية التعليم مبلورة في سلوك المتعلم وتظهر من خلال سلوكه، وقد يكون هذا السلوك حركيا او معرفيا او انفعاليا "
- " هي الاداءات المحددة التي يكتسبها التلاميذ خلال اجراءات تعليمية معينة (المرجع سابق، ص: 96)

ثانيا- مستوياتها:

يرى كل من كراثواهل وباين ان هناك ثلاث مستويات لهذه الاهداف، نذكرها:

- 1- المستوى العام: وتكون هذه الاهداف اكثر عمومية وشمول، حيث يتم وصف النتائج النهائية للعملية التربوية، ويضع هذه الاهداف غالبا لجان او هيئات وطنية تضم بعض رجال العلم والفكر والسياسة والسلطة
- 2- المستوى المتوسط: وتعنى بوصف انماط السلوك او الاداء النهائي المتوقع صدوره عن المتعلم بعد تدريس مادة دراسية معينة، ويضع هذه الاهداف بعض الهيئات او

السلطات التربوية المعينة كالسلطات المسؤولة عن وضع المناهج وتطويرها او المسؤولة عن تأليف الكتب المدرسية ، ومن امثلة هذا النوع من الاهداف:

- ✓ التعرف على حروف او عدد من الكلمات او الجمل
 - ✓ كتابة عدد معين من الحروف او الكلمات او الجمل بأقل عدد من الاخطاء
 - ✓ ان يعرف الرموز المستخدمة في الخرائط الجغرافية
- 3- **المستوى الخاص:** ويطلق عليها الاهداف السلوكية، وتعنى بالسلوكيات التي يريد المعلم الوصول اليها من كل درس او جزء من موضوع مدروس، ويضع هذا النوع من الاهداف المعلم وقد يساهم المدير او الموجه التربوي في صياغتها (جابر مرجع سابق، ص: 30-31)

ثالثا- اهميتها

1- بالنسبة للمعلم:

- تساعد المعلم على توجيه التدريس واختيار المحتوى التعليمي
- تساعد المعلم على اختيار طرائق التدريس والانشطة والوسائل التعليمية المناسبة
- تساعد المعلم في معرفة مستوى التلاميذ
- توفر الوقت والجهد وتساعد على التنظيم والدقة
- تسهل للمعلم عملية التقويم الشاملة
- تساعد على اعداد الاختبارات

2- بالنسبة للمتعلم:

- تساعد المتعلم على التركيز على النقاط الاساسية للدرس
- تساعد المتعلم على الاستعداد لوسائل التقويم المختلفة
- عدم الرهبة من الامتحانات
- معرفة جوانب الضعف والقوة

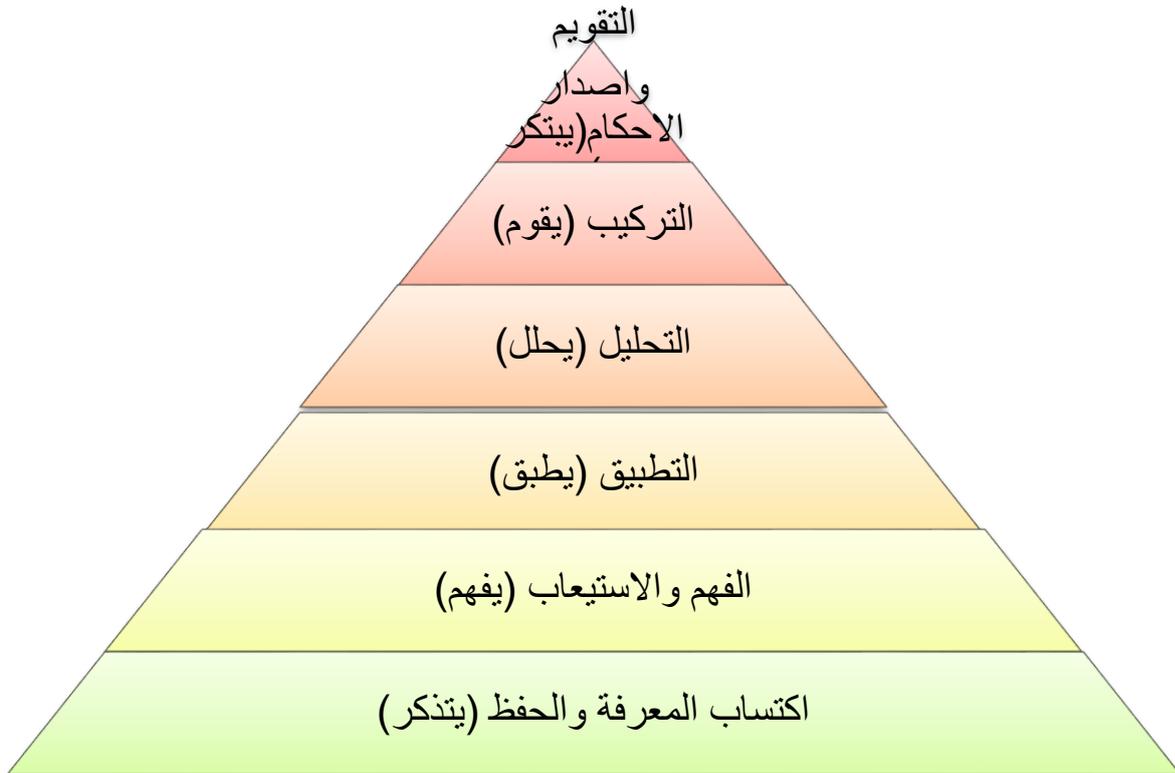
رابعا- تصنيف الاهداف التربوية:

هناك عدة تصنيفات لهذه الاهداف، وهي:

- ✓ تصنيف بلوم وزملائه والذي تناول الميدان العقلي – المعرفي سنة 1956، ويعنى بالعمليات المعرفية كالتفكير والادراك ...، ويعتبر تصنيف بلوم وزملائه من اهم التصنيفات، حيث اشتمل على ستة مستويات مرتبة ترتيبا هرميا
- ✓ تصنيف كراثول والذي تناول الميدان العاطفي – الانفعالي سنة 1964، ويعنى بالعمليات النفسية كالشعور والانفعالات والعواطف ...

✓ تصنيف كيلر وزملائه والذي تناول النفسي – الحركي سنة 1970، ويعنى بالمهارات النفسية – الحركية كالكتابة والرسم والرقص والضرب على الألى الراقنة... (جابر، مرجع سابق ص: 32)

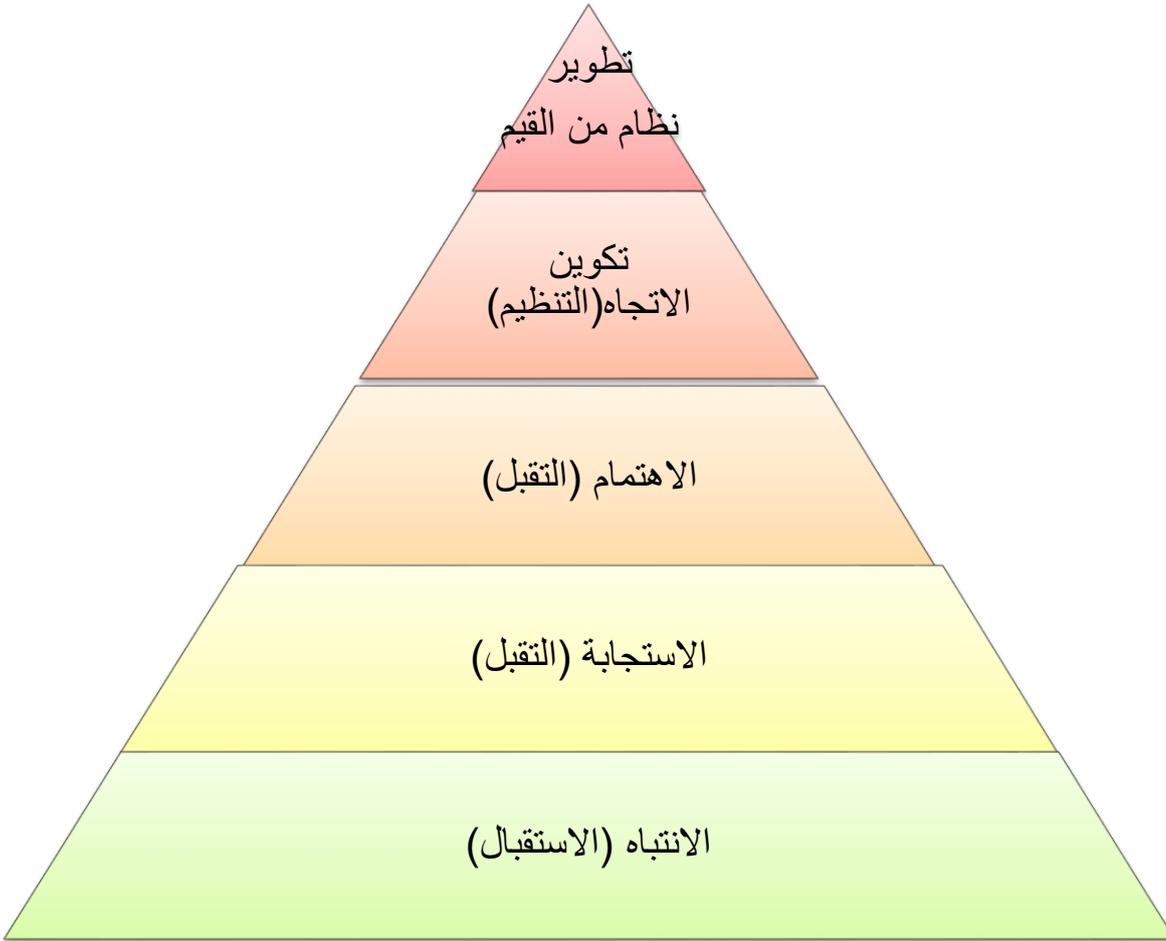
1- تصنيف الميدان العقلي – المعرفي (تصنيف بلوم وزملائه): ويضم ستة مستويات هي:



- يلاحظ من الشكل ان التصنيف هرمي، بمعنى ان كل مستوى يعتمد على المستوى الذي قبله وفي نفس الوقت
- **المستوى الاول المعرفة:** وهي القدرة على تذكر واسترجاع وتكرار المعلومات دون تغيير، والافعال التي تدخل في هذا المستوى هي: يعرف، يصف، يعدد، يذكر، يسمى
 - **المستوى الثاني الفهم:** وهو القدرة على تفسير واعادة صياغة المعلومات التي حصلها الطالب في مستوى المعرفة بلغته الخاصة، والفهم في هذا المستوى يشمل الترجمة والتفسير والاستنتاج، ومن امثلة الافعال: يفسر، يشرح، يميز
 - **المستوى الثالث التطبيق:** وهو القدرة على استخدام او تطبيق المعلومات والنظريات والمبادئ والقوانين في موقف جديد، ومن امثلة الافعال: يطبق، يعدل، يستخدم، يجري، ينفذ، يعالج، يتصرف
 - **المستوى الرابع التحليل:** وهي القدرة على تجزئة او تحليل المعلومات او المعرفة المعقدة الى اجزائها، ومن امثلة الافعال: يضيف، يفرق، يقارن، يستنبط.
 - **المستوى الخامس التركيب:** وهو القدرة على جمع عناصر او اجزاء لتكوين كل متكامل او نمط او تركيب غير موجود اصلا، ومن امثلة الافعال: يخطط، ينظم، يصمم، يعدل، يركب، يعيد ترتيب، يعيد كتابة
 - **المستوى السادس التقويم:** ويعني القدرة على اصدار احكام حول قيمة الافكار او الاعمال وفق معايير، ومن امثلة الافعال: يوازن، يقارن، يفاضل، يبرهن. (فليوحناش، 2009، ص: 29)

2- تصنيف الميدان العاطفي – الانفعالي (تصنيف كراثول): ويضم خمسة

مستويات هي:

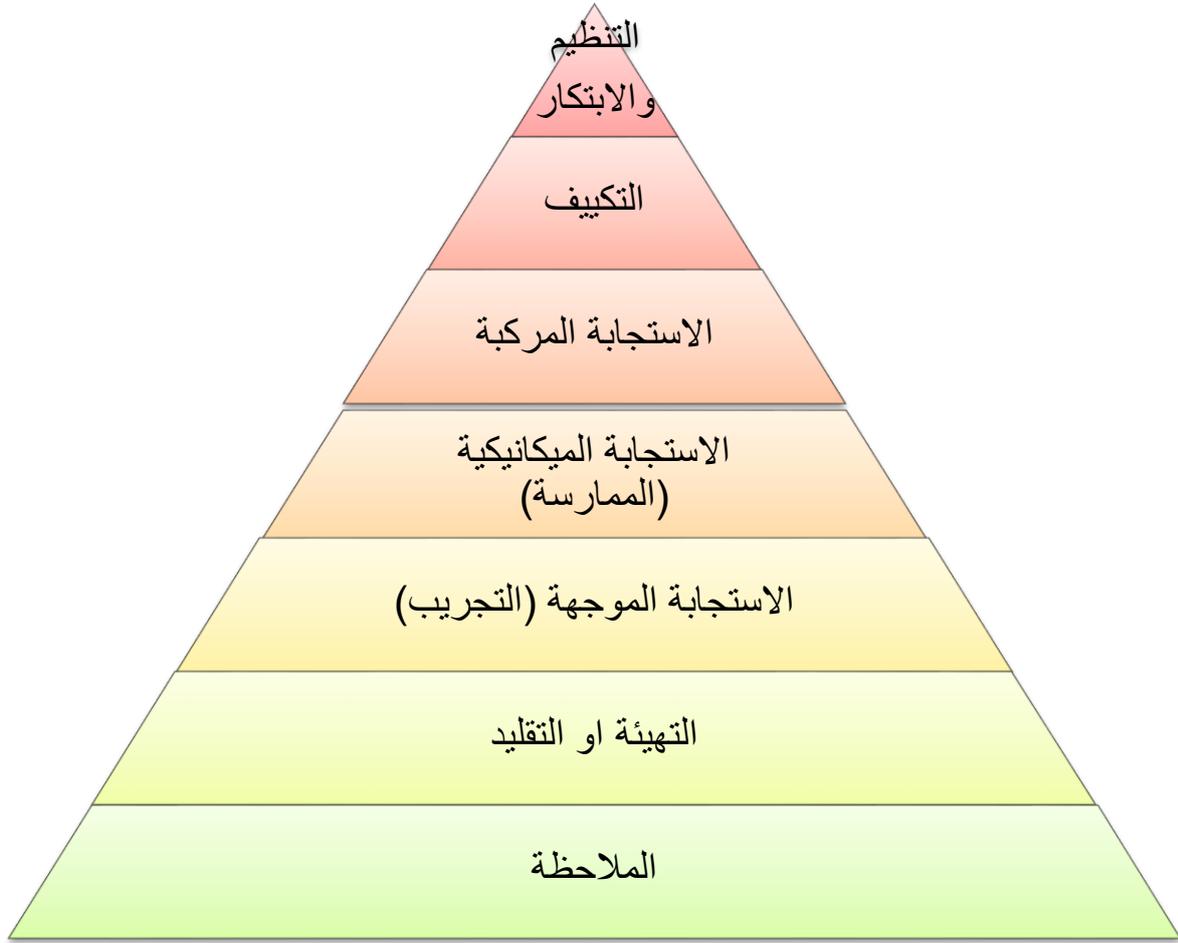


- المستوى الاول الانتباه (الاستقبال): يشير هذا المستوى الى الاوضاع التعليمية التي ينتبه فيها المتعلم الى المثيرات او الظواهر المحيطة به، اي توجيه الانتباه لحدث او نشاط ما، ومن امثلة الافعال: ينتبه، يلاحظ، يتابع، مثل: طريقة القاء الشعر
- المستوى الثاني الاستجابة (التقبل): وهي تجاوز التلميذ درجة الانتباه الى درجة المشاركة بشكل من اشكال المشاركة الفعالة، ومن امثلة الافعال: يتقبل، يبادر، يناقش
- المستوى الثالث الاهتمام (التقييم): وهي القيمة التي يعطيها الفرد لشيء معين او ظاهرة او سلوك معين، ويتصف السلوك هنا بقدر من الثبات والاستقرار بعد اكتساب الفرد احد الاعتقادات او الاتجاهات، ومن امثلة الافعال: يتعاون، يشارك، يعتني، يجمع، يهتم

- المستوى الرابع تكوين الاتجاه (التنظيم): حيث عند مواجهة مواقف او حالات تلائمها اكثر من قيمة، ينظم الفرد هذه القيم ويقرر العلاقات التبادلية بينها ويقبل احدها او بعضها كقيمة اكثر اهمية، ومن امثلة الافعال: يدافع، يفضل، يبادر
- المستوى الخامس تطوير نظام من القيم: وهو عبارة عن تطوير الفرد لنظام من القيم يوجه سلوكه بثبات وتناسق مع تلك القيم التي يقبلها وتصبح جزءا من شخصيته

3- تصنيف الميدان النفسي – الحركي (تصنيف كيلر وزملائه): ويضم سبعة

مستويات هي:



- **المستوى الاول الملاحظة:** وتتضمن عملية الادراك الحسي والاحساس العضوي التي تؤدي الى النشاط الحركي، ومن امثلة الافعال: يلاحظ، يراقب، يعاين، يتابع، يشاهد
- **المستوى الثاني التهئية او التقليد:** وهو الاستعداد والتهئية لتقليد سلوك معين كما لاحظته دون تعديل، ومن امثلة الافعال: يكرر، يعيد، يقلد، ينسخ
- **المستوى الثالث الاستجابة الموجهة (التجريب):** ويتصل هذا المستوى بالتقليد والمحاولة والخطأ في ضوء معيار او حكم معين، ومن امثلة الافعال: يحاول، يؤدي، ينفذ، يطبق
- **المستوى الرابع الاستجابة الميكانيكية (الممارسة):** وهو مستوى خاص بالاداء بعد تعلم المهارة بثقة وبراعة، ومن امثلة الافعال: يعمل، ينتج، يؤدي
- **المستوى الخامس الاستجابة المركبة:** وهو يتضمن الاداء للمهارات المركبة بدقة وسرعة

- المستوى السادس التكييف: وهو مستوى خاص بالمهارات التي يطورها الفرد ويقدم نماذج مختلفة لها تبعا للموقف الذي يواجهه
- المستوى السابع التنظيم والابتكار: وهو مستوى يرتبط بعملية الابداع والتنظيم والتطوير لمهارات حركية جديدة، ومن امثلة الافعال: يطور، يبتكر، يركب، يكتشف

المحاضرة السابعة: التفاعل الصفي

اولا- تعريف التفاعل الصفي:

- يعرفه جابر نصر الدين بانه " مجموعة السلوكيات والتصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي وغير اللفظي بين طرفي العملية التدريسية (المعلم والتلاميذ) داخل حجرة الدرس، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها " (جابر، 2004، ص: 13)
- ويعرفه عبد اللطيف الفارابي بانه " مجموعة اشكال ومظاهر العلاقات التواصلية بين المعلم وتلاميذه ويتضمن نمط الارسال اللفظي وغير اللفظي، كما يشمل الوسائل التواصلية في المجال والزمان، وهو يهدف الى تبادل الخبرات والمعارف والتجارب والمواقف او تبليغها ونقلها مثلما يهدف الى التأثير في سلوك المتلقي " (الفارابي واخرون، 1999، ص: 44)

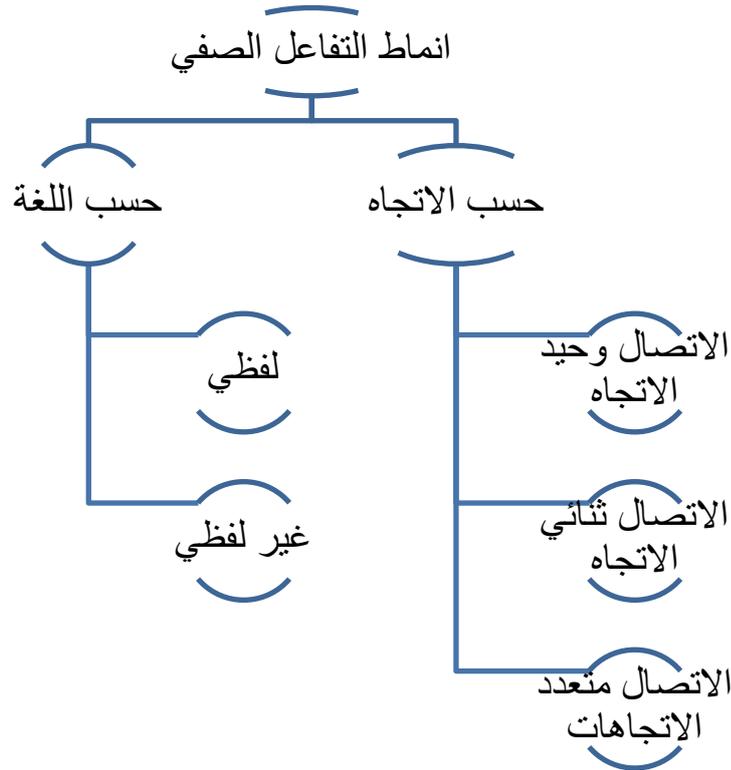
- ويعرفه بيج بانه " التأثيرات المشتركة او المتبادلة خاصة الاجتماعية والعاطفية بين المعلم والتلميذ "
ثانيا- اهميته

ان طبيعة التفاعل بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ والمعلم وبين التلاميذ فيما بينهم يعكس مدى نجاح العملية التعليمية التعلمية، ففي بعض المرات يحدث التفاعل بطريقة طبيعية بينما في احيان اخرى يتطلب اجراء تعديلات لتوفيره.(جابر ن 2005، ص: 37)
وتعتبر العلاقة بين المعلم والمتعلمين والمتعلمين فيما بينهم أساس التفاعل ومحوره، وهي بمثابة عقد نفس – تربوي، مضمونه ووسيلته التواصل وغايته الارتقاء بمستوى المخرجات التعليمية، يتعين على كل طرف أخذ ماله وأداء ما عليه في محيط مشبع بروح المسؤولية، وتبقى هذه العلاقة في اتجاهها الصحيح طالما التزم اطراف العملية التعليمية (المعلم والتلميذ) بذلك، ويمكن تلخيص اهمية التفاعل الصفي في العملية التعليمية في النقاط التالية:

- يعول على التفاعل الصفي في التخطيط للتعليم والتعلم وفي تنفيذ وتقويم ما خطط له
- من خلال التفاعل اصبحت مهمة المعلم التنظيم والارشاد والتوجيه بعدما كانت مهمته التلقين واصبح الطالب مشاركا بعد ان كان في السابق متلقيا سلبيًا
- يعمل التفاعل الصفي على تحرير الطلبة من حالة الصمت والسلبية الى حالة البحث والمناقشة والعمل الجماعي وتبادل وجهات النظر في كل القضايا وبالتالي الزيادة في حيوية الطلبة في الموقف التعليمي
- يساعد الطلبة على تطوير اتجاهات ايجابية نحو الاخرين ومواقفهم ورائهم(المرجع السابق، ص: 38)

ثالثا- انماط التفاعل الصفي:

هناك تصنيفات لأنماط التفاعل الصفي، التصنيف الاول حسب اللغة والتصنيف الثاني حسب الاتجاه



شكل رقم (...) يبين انماط التفاعل الصفي

1- حسب اللغة:

1-1- التفاعل الصفي اللفظي:

عرفه الدويك بأنه " الكلام الذي يجري داخل غرفة الصف، سواء كان كلام المعلم أو كلام التلميذ" (تاعوينات، 2009، ص: 100)

بمعنى أن التفاعل الصفي هو كل المحادثات الكلامية التي تجري داخل القسم بين المعلم والمتعلمين (التلاميذ) وقد يكون هذا التفاعل في شكل حوار أو سؤال أو إعطاء التعليمات والإرشادات من طرف المعلم وهو يعتمد بدرجة كبيرة على اللغة والمحادثة

1-2- التفاعل الصفي غير اللفظي:

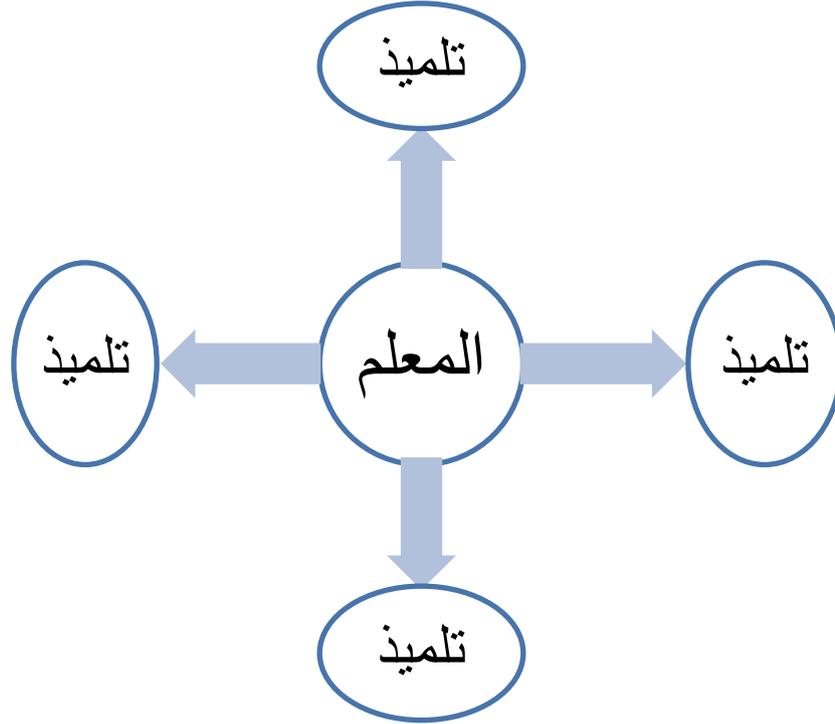
يعرف التفاعل الصفي غير اللفظي بأنه " مجموع الوسائل الاتصالية الموجودة لدى الأشخاص والتي لا تستعمل اللغة الانسانية أو مشتقاتها غير السمعية (الكتابة، لغة الصم والبكم)" (المرجع السابق، ص: 106)

بمعنى أنه كل تفاعل لا يعتمد على اللغة والمحادثة، بل يعتمد على الإشارات والحركات والإيماءات.

2- حسب الاتجاه:

2-1- نمط الاتصال وحيد الاتجاه:

وفي هذا النمط يكون الاتصال من المعلم نحو المتعلم، حيث يقوم المعلم بإرسال ما يود إيصاله أو قوله للتلاميذ ولا يستقبل منهم، ويعتبر هذا النوع أقل فاعلية، ويشير هذا النمط إلى الأسلوب التقليدي في التدريس (جابر، 2005، ص: 49)

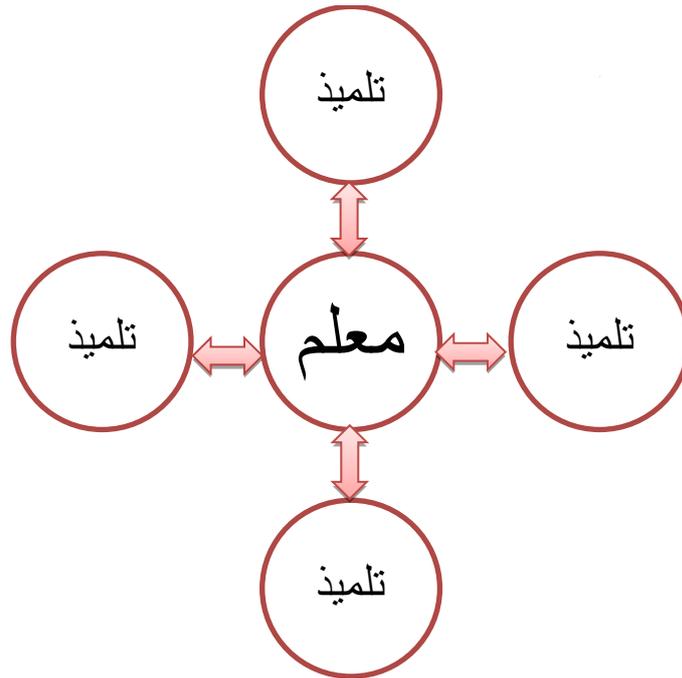


شكل رقم (...) يبين نمط الاتصال في اتجاه واحد

2-2- نمط الاتصال ثنائي الاتجاه:

وفي هذا النمط يكون هناك إرسال واستقبال بين المعلم والتلاميذ، بحيث يتيح المعلم للتلاميذ فرصة الاستفسار والحوار، ويسعى للتعرف على مدى فهمهم لما قاله أو ما حاول إيصاله لهم، ويعتبر هذا النمط أكثر فاعلية من النمط الأول، وما يأخذ على هذا النمط هو:

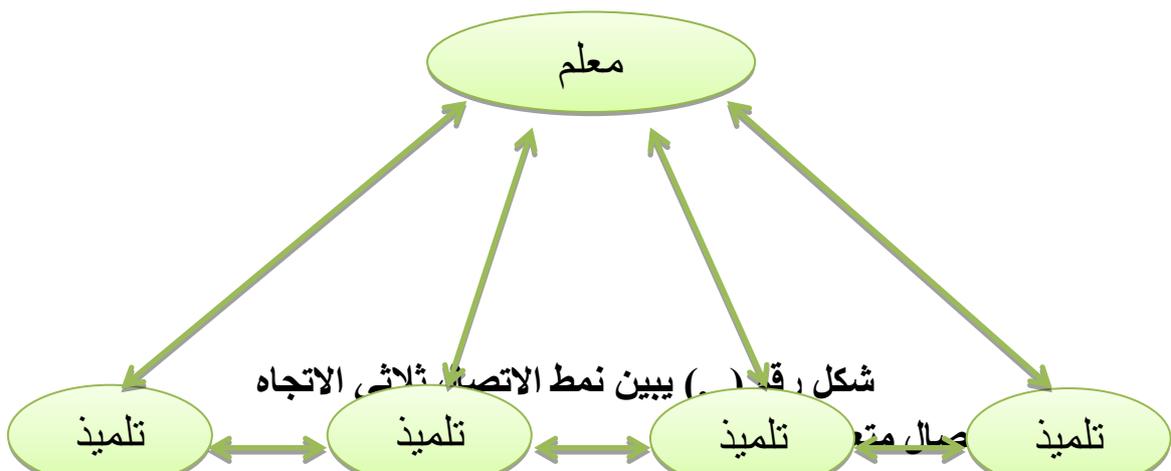
- لا يسمح بالاتصال بين المتعلمين أي بين تلميذ وآخر
- المعلم هو محور العملية الاتصالية (المرجع السابق، ص: 50)



شكل رقم (...) يبين نمط الاتصال في اتجاهين

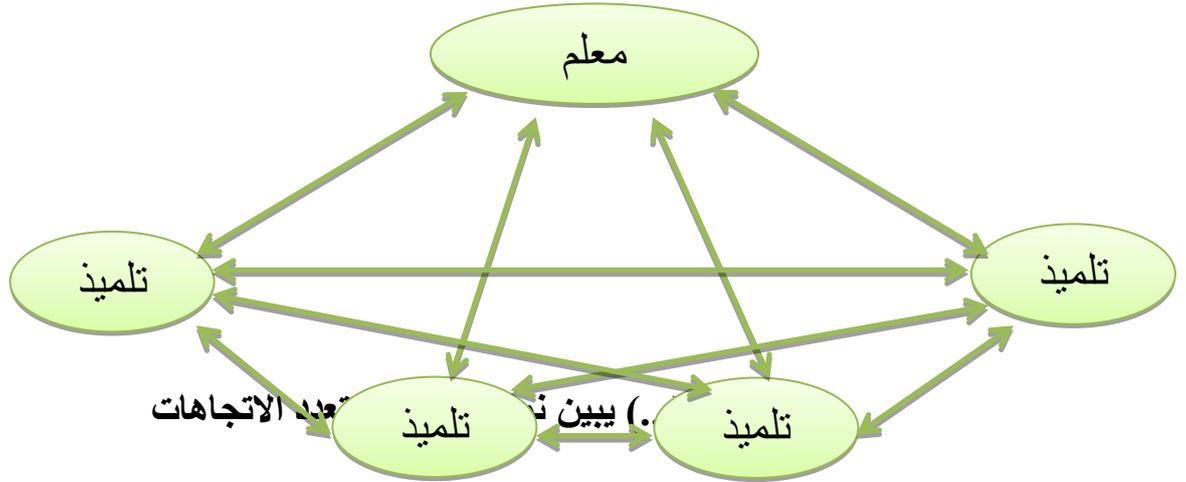
2-3- نمط الاتصال ثلاثيالاتجاه:

وفي هذا النمط يسمح المعلم بالاتصال بين طلاب الصف، وهذا ما يؤدي الى تبادل الخبرات والاراء ووجهات النظر فيما بينهم، فلا يصبح المعلم المصدر الوحيد للتعلم والمعرفة، ويعتبر هذا النمط اكثر تطورا من سابقه(المرجع السابق، ص: 51)



شكل رقم (...) يبين نمط الاتصال ثلاثيالاتجاه

في هذا النمط تتعدد فرص الاتصال بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم ببعض، ويكثر التفاعل وتبادل الخبرات مما يساعد المتعلمين على نقل افكارهم ورائهم وخبراتهم الى الاخرين (المرجع السابق، ص: 52)



رابعاً- عقبات التفاعل الصفي:

ما يجب الإشارة إليه أن هناك عقبات تحول دون تمام عملية التفاعل الصفي أو على الأقل الإحالة دون تمامها على الوجه المطلوب، وحسب دراسة قام بها الباحث عمر جعيجع (2015) فإن هذه العقبات تتمثل في عقبات معرفية وأخرى إنفعالية:

1- العقبات المعرفية:

يذكر بعض الباحثين عن المشكلات التي تحرم المتعلمين من تحقيق الإشباع

المعرفي، وبالتالي الحد من استمرار التفاعل الصفي على الوجه المطلوب:

- طول المناهج وكثرة المحتويات والمقررات، وكثافة البرامج، كما انها تتميز بالحشو وهي بذلك تتجاهل أو لا تهتم بحاجة التلميذ إلى الراحة، مما ينتج عن ذلك كثافة في الوظائف التعليمية، وهذا ما ينعكس سلباً على مردود كل من طرفي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم)، فيتجه المعلم دون قصد إلى منطوق الكم على حساب الكيف، حيث يوجه كل اهتمامه إلى تنفيذ كامل النشاطات ولو كان ذلك على حساب التلميذ المتوسط والضعيف، ويحول دون تنمية مهاراته وقدراته.

- جفاف محتويات البرامج، فهي تهمل حاجات الدارسين الحاضرة، مما يؤدي بهم إلى نبذ الدراسة وكثرة التغيب ومع الوقت يؤدي هذا إلى التسرب عن طواعية أو إجبار، ويجعل المدرسين يتقيدون بمجموعة من القواعد والمعلومات تنفذ ألياً من بداية الحصة إلى نهايتها، الأمر الذي يجعل بعض التلاميذ في وضعية المنتظر لنهاية الحصة بفارغ الصبر، والبقية الأخرى تصبح مصدراً لكثير من السلوكيات التي تخرج المعلم عن صوابه، وتعكر صفو بقية المتعلمين.

- نقص استخدام الوسائل التعليمية أو انعدامها في بعض الأحيان، حيث لاتزال مدارسنا لاتعير الاهتمام الكاف إلى هذا المجال سواء على مستوى الإدارة بحجة أن ميزانياتها لا

تسمح باقتناء مثل هذه الوسائل، أو على مستوى المعلمين بحجة الحجم الساعي المحدود وكثافة البرامج

- المحدودية المعرفية لكثير من المعلمين، إذ أن هذا الأخير بحاجة إلى تنمية مهنية بغية تزويده بالمعارف التي تساعد على إدراك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، وتعزيز كفاءاته العلمية في مجال تخصصه، والأهم من ذلك كله تمكينه بيداغوجيا.

2- عقبات انفعالية:

أما على المستوى الانفعالي فالأمر أكثر خطورة من سابقه حيث أشارت دراسات مختلفة إلى أن هناك العديد من المعوقات لمشاعر الحب والألفة اللتان يتطلبان التفاعل الصفي ويمكن إبراز ذلك من خلال جانبين على الأقل:

- **اتجاهات وتوقعات المعلمين:** إن اتجاهات المعلم وتوقعاته ومشاعره حيال أحد طلابه تؤثر وبشكل كبير، في أداء هذا الطالب على المستويين الأكاديمي والاجتماعي، فعدم موضوعية الاتجاهات والتوقعات التي يبديها المدرسون لها وقعها السلبي على الجانب الانفعالي للمتعلمين،

- **التناقضات التي يبديها المعلمون أثناء تأدية مهامهم التدريسية:**

الكثير من المعلمين يحاولون ضبط سلوك طلابهم من خلال التهديدات، والعقاب بشكل خاطئ، والتقلبات المزاجية الغير مبررة، والحساسية المفرطة.. الخ"، وفي الوقت ذاته يطالبونهم بالسلوكيات التفاعلية، الأمر الذي يصعب من مهمة بعضهم فيصيبهم الإنهاك والتعب والملل والخوف وبالتالي التخلي عن أداء واجباتهم. (جعيجع، 2015. ص: 18-26)

المحاضرة الثامنة: الاختبارات

أولاً- تعريف الاختبار:

- " هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسومات) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوك ما " (فوقية، 2008، ص 138).

- " اداة قياس، تتألف من مجموعة من التمارين، وقع اختيارها على ضوء اهداف نريد قياس درجة تحققها قبل التعلم (اختبارات توجيهية)، او أثناءه (اختبارات تشخيصية)، او اثر انتهاء مسارات التعلم " (شنان وهجرسي، مرجع سابق، ص 59)

ثانياً- استخدامات الاختبار:

- نظرا لاهمية الاختبارات فانها تستخدم في اغلب المجالات، ومن بين المجالات التي تستخدم فيها ما يلي:
- في مجال التربية: تستخدم للتعرف على مدى تحصيل التلاميذ والطلاب للمادة العلمية، وكذا التعرف على مشكلات مشكلاتهم وتصنيفهم وقياس ذكائهم وميولهم ليتم بعد ذلك توجيههم وإرشادهم ... الخ.
 - في مجال الطب: تستعمل لتشخيص الأمراض والعلل التي تصيب المريض، ومن خلالها يبرمج العلاج اللازم
 - في مجال علم النفس: للتعرف على شخصية الانسان وقياس قدراته والعوامل المؤثرة في سلوكه.
 - في مجال الإدارة: يستخدم في التوظيف ولتدريب العاملين وتحديد مستوى أدائهم في العمل وتقويم إنتاجهم(فوقية، مرجع سابق، ص 139).

ثالثا- أنواع الاختبارات:

هناك عدة تصنيفات لأنواع الاختبار وهذا حسب المعيار المعتمد في التصنيف، نذكر منها:

1- من حيث اللغة:

1-1- الاختبارات الشفوية:

" هي اختبارات توجه فيها الاسئلة الى المتعلم مشافهة وتستعمل في مجالات معينة من التحصيل كتلاوة القران والقاء القصائد الشعرية والانشاد، وبالنسبة لنشاط الرياضيات قد تكون من خلال الحساب الذهني " (شنان وهجرسي، مرجع سابق ، ص 59) هذا النوع من الاختبارات لا يستغرق فيه التلميذ او الطالب الوقت الكبير

1-2- الاختبارات الكتابية:

هي اسئلة توجه للتلاميذ والطلاب وتكون الاجابة عليها عن طريق الكتابة، ويستغرق مدة زمنية اطول من الزمن المستغرق في الاختبارات الشفهية

2- من حيث طبيعة السؤال

1-2- اختبار المقال:

في هذا الاختبار يطلب من المتعلم كتابة مقال في موضوع معين او المشكلة التي يطرحها السؤال، ويعتبر هذا النوع من الاختبارات الاكثر شيوعا على كافة المستويات التعليمية (مدكور، 2001، ص: 270)

2-2- اختبار الصواب والخطأ:

في هذا الاختبار توضع مجموعة من العبارات التقريرية، بعضها صحيح وبعضها خطأ، ويقوم الطالب او التلميذ بوضع علامة صح او خطأ امام كل عبارة، وتكون اجابة الطالب بناء على معرفته التحصيلية (نشواتي، 2003، ص: 621)

2-3- اختبار المطابقة:

في هذا النوع من الاختبارات توضع قائمتين من العبارات، حيث تشمل القائمة الاولى على العبارات الدالة على الاسئلة، اما القائمة الثانية فتشمل العبارات الدالة على الاجابات، وعلى الطالب اجراء المطابقة بين كل عبارة من القائمة الاولى مع ما يقابلها من عبارة من القائمة الثانية (المرجع السابق، ص 622)، كما قد تشمل القائمة الاولى رسومات وصور والقائمة الثانية تشمل على العبارات التي تدل على هذه الرسومات والصور

مما سبق تبين أن الاختبار هو أداة من أدوات القياس، ويأخذ عدة أشكال فقد يكون شفوي أو كتابي كما قد يكون في شكل صور ورسومات، ويوجه لمختلف الفئات الاجتماعية، وتتم عملية بنائه وفقا لمنهجية واضحة يأخذ الباحث بعين الاعتبار فيها السمة المراد قياسها، وطبيعة وخصائص المجموعة المراد قياسها الى جانب الغرض من القياس. وهذا بهدف تشخيص الظواهر أو اعطاء تفسيرات أو العلاج و التنبؤ.

خاتمة:

ان الاهتمام بالفرد باعتباره العنصر الالهم في المجتمع يجعلنا نهتم ببيكولوجيته منذ نشأته الى اخر مراحل حياته، وتعتبر المرحلة الدراسية من بين اهم المراحل التي ينبغي ان تراعى فيها هذه البيكولوجية، فنقل المعرفة من فرد لآخر ليس بالامر الهين، بل يتطلب مهارات وخبرة نفسية يجب ان يدركها المعلم قبل اي شخص اخر، لذلك فقد جاء علم النفس البيداغوجي الذي يعتبر فرعا مهما من فروع علم النفس، وقد اكتسب هذه

الاهمية من دوره الفعال في العملية التعليمية – التعليمية، فهو يهتم بها وبكل جوانبها وما يحيط بها وما يصاحبها، حيث من خلاله يتزود المعلم بمهارات نفسية تساعد في النشاط البيداغوجي، كما يساعده في تحديد بعض المصطلحات من خلال التجربة داخل الصف.

قائمة المراجع

- 01- ابراهيم، ابراش. 2009. المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية. ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان. ص. 23.
- 02- ابراهيم، مدكور. 1973. معجم العلوم الاجتماعية. الهيئة المصرية. مصر.
- 03- أحمد، أوزي. 2006. المعجم الموسوعي لعلوم التربية. (ط1). دار النجاح الجديدة. الدار البيضاء. المغرب.
- 04- انول، باتشيرجي. 2015. بحوث العلوم الاجتماعية. (ط2). ترجمة. خالد، بن ناصر ال حيان. دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع. عمان.
- 05- تاكوينات، علي. 2009. التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم. الجزائر.
- 06- توفيق احمد، مرعي ومحمد محمود، الحيلة. 2000. المناهج التربوية الحديثة – مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها-. (ط1). دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.

- 07- جابر، نصر الدين. 2004. واقع التفاعل الصفّي داخل المدرسة الجزائرية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد الثاني. العدد الاول. دمشق.
- 08- جميل، حمداوي. مكونات العملية التعليمية – التعليمية، نقلا عن الموقع www.alukah.net بتاريخ 2018/04/20 على الساعة 18:30
- 09- حسن، شحاتة وزينب، النجار. 2003. معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية. مصر.
- 10- خالد، حامد. منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية. جسور للنشر والتوزيع، الجزائر.
- 11- ربحي، مصطفى عليان. 2001. البحث العلمي – اسسه ومناهجه واساليبه واجراءاته-. بيت الافكار الدولية. عمان
- 12- رضوان، فوقية حسن. 2008. منهجية البحث العلمي وتنظيمه . القاهرة: دار الكتاب الحديث
- 13- سميح، دغيم. 2000. موسوعة مصطلحات العلوم الاجتماعية والسياسية في الفكر العربي والاسلامي. (ط1). مكتبة لبنان ناشرون. بيروت.
- 14- سهام، مرداد. 2015. معجم مصطلحات التربية والتعليم، نقلا عن الموقع: https://drive.google.com/file/d/0B8YBxLCt_kr-SFc3VUd2eUdtZDg/view
- 15- صلاح الدين، شروخ. 2003. منهجية البحث العلمي. دار العلوم للنشر والتوزيع. عنابة. الجزائر.
- 16- طلعت، منصور واخرون. 2003. اسس علم النفس العام. مكتبة الانجلو المصرية. مصر.
- 17- عبد اللطيف، الفارابي واخرون. 1999. معجم التربية ومصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك. بيروت. لبنان.
- 18- عبد الله قلي، فضيلة حناش. 2009. التربية العامة. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم. الجزائر.
- 19- عبد المجيد، نشواتي. 2003. علم النفس التربوي. (ط4). دار الفرقان للنشر والتوزيع. عمان.
- 20- علي احمد، مذكور. 2001. مناهج التربية اسسها وتطبيقاتها. دار الفكر العربي. القاهرة.

- 21- عمر، جعيج. 2015. دور الاثراء في تسيير اليات التفاعل الصفّي مقارنة نفس-تربوية. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية. العدد 22. جامعة بابل. العراق.
- 22- فريدة، شنان ومصطفى، هجرسي. 2009. المعجم التربوي. تصحيح وتنقيح. عثمان، ايت مهدي. المركز الوطني للوثائق التربوية. الجزائر.
- 23- ليلة، سهل. 2014. واقع العملية التعليمية بين مطرقة القديم وسندان المعاصرة. مجلة مخبر ابحاث في اللغة والادب الجزائري. العدد 10 جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.
- 24- مانيو، جدير. منهجية البحث العلمي. ترجمة ملكة ابيض. تنسيق. محمد عبد النبي السيد غانم. ص.6. نقلا عن الموقع: <https://sh-books.blogspot.com/2018/12/recherche-sur-la-mthodologie-matthew-guder-traducteur-pdf.html>
- 25- مجمع اللغة العربية. 2004. المعجم الوسيط. (ط4). مكتبة الشروق الدولية. مصر.
- 26- محمد احمد، كريم واخرون. 2002. مهنة التعليم وادوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة للطباعة والنشر. اسكندرية.
- 27- محمد مصطفى، زيدان. 1979. معجم المصطلحات النفسية والتربوية. (ط1). دار الشروق للنشر والتوزيع. جدة.
- 28- محمد، عبيدات واخرون. 1999. منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. دار وائل للنشر. عمان.
- 29- محمود، السيد ابو النيل واخرون. معجم علم النفس والتحليل النفسي. (ط1). اشراف ومراجعة. فرج عبد القادر، طه. دار النهضة العربية. بيروت.
- 30- محي الدين، مختار. 1999. الاتجاهات النظرية والتطبيقية في منهجية العلوم الاجتماعية. ج1. منشورات جامعة باتنة. الجزائر.
- 31- مصطفى، ناصف. 1983. نظريات التعلم (دراسة مقارنة). ترجمة. علي حسين، حجاج. مراجعة. عطية، محمود هنا. سلسلة عالم المعرفة.
- 32- معاوية، محمود ابو غزال. 2015. علم النفس العام. (ط2). دار وائل للنشر والتوزيع. عمان.
- 33- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، 2006
- 34- المنجد في اللغة والاعلام. (ط4). دار المشرق. لبنان.

35- نصر الدين، جابر. 2005. **دروس في علم النفس البيداغوجي**، منشورات مخبر
المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة. جامعة محمد خيضر. بسكرة.
الجزائر.

36- G.Mialaret : **Pédagogie générale**, P.U.F.Fondamentale, Paris, 1991